السبت ٨ نيسان ١٩٣٩-١٧ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

Saturday 8.4.39 - Vol. XXIII No. 35-4023 العدد ٣٥ - ٤٠٢٣

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود يوسف العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

بيت الداء ...

اصلحوا اخطاء سياستكم في فلسطين

صداقة العرب والمسلمين اثمن من ملايين اليهود

اثار مقتل القنصل البريطاني في الموصل اهتمام الصحف في انكلترا ، وفي الدول الديكتاتورية المعادية ، واتفقت صحف الجهتين على ان الدعاية التي تنشر ضد الانكليز في الشرق الادنى سببها السياسة في فلسطين ، ولو ان صحف ايطاليا والمانيا بالغت في التفصيل والاستنتاج ، وزعمت ان مهابة انكلترا تتضاءل في الشرق ، وان نظامها الديمقراطي يثبت فشله اليوم بعد اليوم ، وينذر بالافلاس السريع .

وما ينكر احد ان السياسة في فلسطين تثير سخطا غير منكور وغير مستور .. في الشرق العربي كله ، وان الاصرار على هذه السياسة من جهة ، وتوالي التظاهر ضدها في الشرق الاسلامي من جهة اخرى ، يؤديان حتما الى انتشار شعور معاكس ضد بريطانيا التي ادركت خطورته بنفسها ، فدعت الى مؤتمر لندن حتى تصلح ما افسدته ، فخانها التوفيق . وما يعنينا ان نبحث هنا اثر امريكا او غيرها في فشل المؤتمر ، وبحسبنا ان نقصر البحث على الدعاية ، ووجوب علاج اسبابها ، حتى تزول ، فيزول معها شعور النفور الذي ينتشر ، ولا ينفك في زيادة انتشار .

ومن الانصاف ان نقيد هنا انه بينما يتنادى المسلمون والعرب في سبيل فلسطين ويتبادلون العطف عليها ، وبالتالي يشتركون في شعور واحد من النفور من السياسة البريطانية في الاراضي المقدسة — يثير اليهود اخطر الدعايات ضد الانكليز في امريكا ، ويسخرونها تسخير السادة للعبيد لتهديد بريطانيا ، في وقت تشعر فيه الاخيرة بحاجة شديدة الى امريكا .

انصاف ان نقيد هذا ، وان نذكره ولكنا لا نرى فيه على كل حال ما يبرر تردد الانكليز لاصلاح سياستهم في فلسطين ، ذلك ان الانكليز هم المسؤولون عن هذه السياسة اولا واخرا فيجب ان يصلحوا اخطاءهم بانفسهم دون التفات الى اية اعتبارات اخرى

ودعاية اليهود في اميركا لا تقوم على مبدأ خلقي ، ولا على حجة معقولة ، وانما هي مجموعة تهويش ومساومات مادية رخيصة وفي استطاعة الانكليز ان يواجهوا دعاية اليهود بدعاية معاكسة علانية تفهم الاميركان حقيقة الوضع في فلسطين وتبين اباطيل اليهود فتلوي بذلك المقاصد السيئة على اليهود وتاخذ على روزفلت واشباهه سبل التظاهر والحماسة لمطامع الصهيونية في فلسطين وفي رأينا ان قليلا من حسن النية ومن الجهد في هذا السبيل ، يكفيان لافساد نشاط الصهيونيين ضد انكلترا في اميركا

وثم شيء آخر لا نحسب ان الانكليز يجهلونه او يتغافلون عنه الدعاية اليهودية في اميركا مهما اشتدت ضد الانكليز بسبب فلسطين فهي عاجزة حتما عن الايقاع بين الانكليز وبين الاميركان لان الشعبين ابناء عمومة ولان مصالحهما مرتبطة بعضها ببعض ولان يهود العالم لو اجتمعوا كلهم حول روزفلت وتزعمهم حركة دعاية ضد الانكليز في اميركا لما استطاعوا مع روزفلت ان يباعدوا بين الشعبين الشقيقين ففي الحين الذي نعترف فيه بنشاط اليهود في الدعاية ضد الانكليز في اميركا نرفض ان نعتقد بان مثل هذا العمل الجنوني يؤدي فعلا الى الضرر بمصالح بريطانيا

اما الدعاية ضد بريطانيا بين المسلمين والعرب بسبب فلسطين فتقوم على تبادل شعور اخوي بين الشرق الاسلامي وبين فلسطين المسلمة والعربية وتستند على اسباب خلقية لا تنكر . ومن حق الاخوة ان ينفروا ممن ينزل باخوتهم ظلما ، او ينالهم بأذى ، كما هي حال السياسة في فلسطين .

ودعايات اليهود في امريكا ، فضلا عن ضآلة اضرارها المادية ، عاجزة حتما عن جعل الاميركان يستبدلون لغتهم الانكليزية باللغة العبرية ... مثلا ، ولكن الدعاية ضد بريطانيا في الشرق الاسلامي قد تنتهي بانصراف هذا الشرق عن الاخذ باللغة الانكليزية ، وعن الاقبال على الثقافة السكسونية ، وكلتاهما ، كما لا يخفى على احد ، تحتلان اعلى مكانة ، واسمى منزلة في الشرق .

ويزيد في ضرورة اهتمام الانكليز بعلاج الحالة في فلسطين وبالتالي ازالة اسباب الدعاية ضدها ، ان الدول الديكتاتوريه تترصد لبريطانيا وتنطوي لها على شر النيات ، فما من مصلحة الانكليز في شيء ترك بلاء السياسة في فلسطين يسيء الى سمعتها ويضر بمصالحها

يوسف حنا

امر يتعلق بانكلترا وبرسائل

تبودلت قبل تأليف لجنة الانتدابات

لندن في ٧ نيسان — طرح النائب ويلياms على وزير المستعمرات في مجلس العموم سؤالا طلب فيه السماح للجنة الانتدابات الدائمة ان تطلع على تقرير لجنة مراسلات مكماهون كي تبدي رأيها في موضوع يتعلق بواجبها

فاجاب الوزير : انني لا ارى اي سبب يدعوني الى تقديم هذا التقرير الى لجنة الانتدابات لانه امر يتعلق بانكلترا وحدها وبرسائل تبودلت قبل ان تؤلف لجنة الانتدابات .

ساعدوا عائلات المنكوبين والايتام

فلسطين تعزي

سماحة المفتي الاكبر بالقنصلية العراقية

للتعزية بالمغفور له غازي الاول

بيروت في ٧ نيسان لمراسل فلسطين الخاص — توجه امس حضرة صاحب السماحة السيد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر من الزوق الى القنصلية العراقية وقدم تعازيه وتعازي فلسطين العربيه بالمليك الراحل الذي كانت تعلق عليه وعلى العراق الناهض القوي الامال الجسام في تحقيق امانيها

شكر عـــام

من القنصلية العراقية في فلسطين

جاءنا من القنصليه العراقيه العامه ما يأتي :

القنصلية الملكية العراقية العامة في فلسطين تتشرف بتقديم شكرها الى جميع الذين تفضلوا بمشاركة الامة العراقية في الخطب العظيم الذي انتاب العراق والبلاد العربية بفقد سيد شباب العرب وعاهل العراق العظيم المرحوم الملك غازي الاول المعظم تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه

ولا يسع القنصلية العراقية الا ان تقابل هذه العاطفه النبيلة بجزيل الامتنان لما تدل عليه من وحدة الشعور في الامة العربية وتضامن اقوامها امام جسام الحوادث وتبتهل القنصليه العراقية للحق سبحانه وتعالى ان يلهم الامة العربية الصبر الجميل على هذا الخطب الجسيم وان يأخذ بيدها الى الغاية العليا التي تصبو اليها . والله حسبنا وهو ولي التوفيق

القنصليه العراقيه

مذكرة وكالتهم

لوزارة المستعمرات بشأن المراسلات

اعتراضهم على قرار لجنة المراسلات

رفعت الوكالة اليهودية في لندن مذكرة الى وزارة المستعمرات في يوم ٢٨ اذار الماضي تحدثت فيها عن تقرير اللجنة المشتركة لدرس الرسائل المتبادلة بين شريف مكة والسير هنري مكماهون وقد جاء في هذه المذكرة ما يلي :

مذكرة الوكالة

« انه وان كان عنوان البند الاول من التقرير هو دراسة مكاتبات مكماهون الحسين بصورة عامة فان المسألة الوحيدة التي اهتمت بها اللجنة في دراسة هذه المكاتبات كانت : هل فلسطين مشمولة او غير مشمولة ضمن المناطق التي اعطى السير هنري مكماهون باسم حكومة جلالته وعوداً معروفة عنها للشريف حسين .

والوكالة اليهودية تسجل امامها انه بموجب رأي ممثلي حكومة جلالته وبعد ان اطلع ممثلو جلالته اطلاعا عميقا على الرسائل المتبادلة قد اخرجت فلسطين من المناطق التي سرت عليها وعود مكماهون

وبما ان العرب يدعون ان فلسطين مشمولة بهذه الوعود وبما ان هذا الادعاء يقصد منه خدمة مصالح العرب في مسألة ما زال الخلاف حولها قائما ويتصل اتصالا حيويا بمصالح اليهود فانه كان من العدل ان تسمع اللجنة راي الوفد اليهودي .

رأي اليهود

لذلك فان الوكالة اليهودية ترى ان تعرب عن استغرابها على ان حكومة جلالته لم تجد من الضرورة ان تمنح اليهود فرصة للاعراب من رأيهم في المسألة التي جرى درسها قبل اصدار نتائج الدرس واعلانها رسميا .

وتعتقد الوكالة اليهودية ان استشارة الوفد اليهودي كان من شأنها ان تمنع اغفال نقطة هامة في المواد التي قدمت لقاضي القضاة وخصوصا ذكر حقيقة خطيرة هي ان الوفد الحجازي في مؤتمر السلام الذي كان برئاسة الامير فيصل والذي كان فيه اثنان اشتركا الان في لجنة قاضي القضاة هذا الوفد اخرج اسم فلسطين من اسماء المناطق التي طلب لها الاستقلال

وهذه الحقيقة الخطيرة قد اشارت اليها الوكالة اليهودية في مذكرتها التي قدمتها اللجنة الملكية وسردت نص الفقرة التي جاءت في بروتوكول جلسة اللجنة الخامسة لمؤتمر السلام وفيها تصريح الامير فيصل عن فلسطين وهذا نصها :

ان فلسطين بسبب وضعيتها العامة فهو - اي الامير فيصل - يبقي امر بحثها الى ما بعد ذلك ويكون بحثا مشتركا تشترك فيه جميع النواحي المعنية وبعد هذا الاستثناء الذي هو فوق العادة فانه يطالب استقلالا تاما للمناطق العربية المذكورة في مذكرته »

تفسير خاطيء

ويظهر من هذه الفقرة ان كل حل نهائي لقضية فلسطين يجب ان يجري في بحث مشترك تشترك فيه جميع النواحي التي لها علاقة بالامر وهذا يدل على ان الامير فيصل لم يقصد الاعتراف بان تصبح فلسطين دولة عربية مستقلة (كذا)

البقية على صفحة ٢

عرض عام

لمراحل القضية الفلسطينية بلندن

حديث سعادة فؤاد حمزة لمدير «فلسطين»

الديمقراطية العربية

لم تكن هي المرة الاولى التي اراه فيها ، فلقد سبق ان تشرفت بالتعرف اليه في احدى الحفلات التي اقامها سماحة الزعيم الاعلى في كلية روضة المعارف الوطنية في القدس ، ولكني رأيته حينذاك يرتدي الالبسة العربية المزركشة ، يلتف بعباءة ثمينة ، ويعتمر بتاج العرب : الكوفية والعقال .

وكنت اتخيل اني سأراه هذه المرة كما سبق لي ان شاهدته ، وسارت بي السيارة من « ساحة البرج » التي يكاد ضجيجها يرسل في الاذان وقرا ، وما كدت اصل « المنارة » حتى اشار السائق الى قصر بديع ، يشرف على البحر ، ويقع في وسط حديقة زاهية ، وقال : هنا يقيم (الشيخ) فؤاد حمزة ...

لم اكن على موعد معه ، وانا لا اجهل مقامه الكبير الخطير ، ولكني ايضا لا اجهل ان جلالة الملك ابن سعود تأبى عليه ديمقراطيته العربية الحبيبة الى النفوس ان ينكر على اي بدوي ان يناديه : يا طويل العمر ، يا عبد العزيز ... ، ومالك هذه ديمقراطيته لا يستوزر من مكان في حاجة الى ان اضرب معه موعداً ، واستأذن عشرين مرة قبل الدخول عليه .

وجلست في غرفة الاستقبال انتظر فقد اخبرني احد خدم القصر ان (الشيخ) قادم حالا ، كنت اجلس في غرفة عصرية بكل ما فيها ، اثاث اوربي انيق ، فيه ذوق وفيه روعة الفن ، والى قبالتي على الحائط الاخضر صورة طفلين مرحين والى جانبي فوق منضدة صغيرة انيقة ، صورة احد مهراجات الهند وقد كتب عليها باللغة الانكليزية : الى صديقي فؤاد حمزة

في حضرة الوزير

ولم يطل انتظاري ، واطل سعادته فحياني ، ثم جلس فجلست الى جانبه ، تحدثنا هنيهة حول مصاب العروبة بغازيها وسيد عراقها ، فكان الالم الممض يبدو على وجهه ، والحزن العميق لوفاة عاهل العراق ظاهراً بين ثنايا نبراته

ودخل الخادم واسر اليه كلمات قليلة ، وانتهزت الفرصة واخذت افترس فيه ابن ذلك البدوي الذي رأيته في القدس من هذا الرجل الاوربي الذي اجلس الان الى جانبه ، بشرة شقراء ، وعينان زرقاوان ، ورأس قليل الشعر ، حليق اللحية ، ويكاد يكون حليق الشاربين يرتدي بدلة كحلية انيقة فوق قميص ابيض منشى الياقة ، يحمل بين اصبعيه السيجار الفخم يداعبه حينا بيده وحينا بشفتيه

ورحب بي للمرة الثانية ، انه لطيف لطيف جداً ، انيس المحضر ، حاد النظرات يبدو الذكاء في عينيه الواسعتين ، وتتجلى المقدرة والدهاء الدبلوماسي في حديثه ، ورشاقة تخلصه من الاجابة على سؤال محرج ....

هنأته بسلامة الوصول ، وابديت اعجابي بنشاطه الزائد الذي تجلى في مؤتمر لندن ، فاسرع يجيب : لقد قمت بواجبي لا شكر على واجب ، ان فلسطين امانة في اعناق العرب ، وان العرب لن ينسوها في محنتها ، انا قادم الى بيروت للاستراحة والاستجمام ، سامكث هنا يومين او ثلاثة ثم الحق بصاحبي السمو الاميرين فيصل وخالد آل سعود في القاهرة ، انا عابر سبيل ... انا لست قادما للتزحلق على الثلج ...!!

وضحك عاليا ، وضحكت لبراعة الاشارة والتورية وقلت : الا تنوون مقابلة سماحة المفتي الاكبر ؟!

سماحة المفتي صديقي

— سماحة المفتي صديقي ، وسأقابله وسأزوره ، هو صديقي كما قلت لك...

— وهل من جديد تقولونه سعادتكم بخصوص مؤتمر لندن ؟

— لا جديد ، لقد تركت لندن منذ عشرة ايام ولا علم لي باي شيء جديد

مشكلة فلسطين

— وابحاث القاهرة ؟

— اي ابحاث هذه ؟ انا لا علم لي بها ، هل لك ان تخبرني شيئا عنها ؟!

وتذكرت تواً المثل القائل « تأتي تصيده يصيدك ... » وقلت :

— هل سعادتكم متفائلون بحل قريب لقضية فلسطين ؟

— لا شيء جديد حول الحل ، ولا شيء نهائي معروف حول الحل ايضا .

— الا توافق معي ان مؤتمر لندن قد افاد القضية العربية في فلسطين فائدة كبرى ؟

فائدة مؤتمر لندن

— بلى ، فائدة كبرى ولا شك ، لقد كنا - نحن مندوبي الدول العربية - نتباحث في قضية فلسطين رسميا بدعوة من الانكليز ، اليس في هذا فائدة لفلسطين وقضيتها ؟! واما المؤتمر نفسه فقد كان دعاية للقضية العربية في فلسطين لم تحصل مثلها خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية ، لقد كانت مظاهرة ودعاية مدهشة للقضية

القضية السورية

— لقد جاء في البرقيات ان سمو الامير فيصل وسعادتكم قد قابلتم وزير الخارجية الافرنسية في باريس ، فماذا ظهر من حديثه فيما يختص بالقضية السورية ؟

— اجل لقد قابلنا وزير خارجية فرنسا ، وقابلناه فقط ... ثم ابتسم سعادته متخلصاً من اتمام الاجابة

• • •

بقيت في حضرته حوالي الساعة ، ثم خرجت مودعا وانا معجب به كل الاعجاب ، معجب بالرجل الذى كان منذ عشر سنوات فقط معلماً عاديا في المدرسة الرشيدية في القدس ، فاصبح اليوم

البقية على صفحة ٢

احتلال البانيا

الجنود الايطاليون يتوغلون في البلاد

مقاومة الالبانيين - استخدام الطيارات والمدافع

لندن في ٧ نيسان — غزت القوات الايطالية اليوم حدود البانيا على خليج الادرياتيك

ويجاور البانيا من الشمال والشمال الشرقي دولة يوغوسلافيا ويحدها من الجنوب بلاد اليونان ويحدها من الغرب خليج الادرياتيك الذي يفصل بينها وبين ايطاليا

ويبلغ تعداد نفوس البانيا مليونا وربما من الانفس ، اكثر من نصفهم بقليل مسلمون والباقون مسيحيون ويدين مليكهم احمد زوغو كذلك بالاسلام

احتلال

وحدث في صباح اليوم ان انزلت الحكومة الايطالية قواتها العسكريه على شواطيء البانيا في اربع موانيء هامه هي دورازو وفالانا وسنكريتي وسان جيوفني وقد امطرت القوات الايطالية هذه المدن بوابل من الرصاص والقنابل ثم باشرت زحفها الى داخلية البلاد وتظللها اسراب عديدة من الطيارات الحربيه

اول اشارة

وكانت اول اشارة للهجوم الايطالي على البانيا تحليق ٢٩ طائرة فوق العاصمة تيرانا بعد ظهر امس فكان من نتيجة ذلك ان انعقدت المظاهرات الصاخبة من الاهالي الالبانيين الذين تجمهروا امام ندوة البرلمان والسراي الملكيه يندددون بالنظام الفاشستي ويعربون عن ولائهم للملك زوغو وانضوائهم تحت قيادته . وكانوا يرددون عبارات حماسيه لا تخرج في معناها عن (ان القوات الايطاليه لن تحتل بلاد البانيا الا على اشلاء الشعب)

وقد عقد مجلس الوزراء الالباني صباح اليوم اجتماعا فوق العاده في السراي الملكي في تيرانا قرر فيه رفض المقترحات الايطالية التي لا يمكن قبولها لدولة مستقلة حرة

حشد الجيش الالباني

ويقال ان الوزارة الالبانيه ، حشدت ٣٦ الف جندي الباني حول العاصمة وبعض المناطق الاخرى لرد الغزو الايطالي بالقوة .

اما القوات الايطالية التي احتلت سواحل البانيا اليوم فيقدر عددها بخمسة وثلاثين الف جندي بكامل معداتها الحربية . ويؤخذ من بلاغات الحكومة الالبانية ، ان الجيش الالباني قاوم الايطاليين في دورازو مقاومة عنيفة وانه اضطرها الى الارتداد عن التوغل مرتين متتاليتين

انذارات ايطالية

اما الاخبار الايطالية فتنكر وجود اية مقاومة ضد قواتها الزاحفة ، وتزعم ان الشعب يقابلها بالهدوء والترحيب . ويرافق القوات الايطالية اكثر من ٤٠٠ طائرة حربية تحمل جميعها نشرات تلقيها على الاهلين ، تعلمهم فيها بانزال القوات المصلحة الى البر ، وتحذرهم من اتخاذ اية مقاومة سلبية ، والا فانها مضطرة الى اتخاذ ابشع الاجراءات العسكرية ضدهم . وتذكرهم ايضا بالصداقة القديمة التي استحكمت بين ايطاليا والبانيا منذ مئات السنين ، ثم تطلب اليهم الخضوع الى ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة بحجة ان قواته هبطت هذه البلاد لاقرار النظام والعدل والسلام في ربوعها

انتقال العاصمة

هذا وقد انتقل الملك احمد زوغو من تيرانا الى داخل البلاد ، اما الملكة جيرالدين فقد لجأت الى اثينا حاملة معها طفلها الصغير الذي وضعته يوم الثلاثاء

البقية على الصفحة «٢»

قبل نهاية نيسان

الكتاب الابيض عن سياسة فلسطين

محادثات بين سفير مصر وساسة لندن

لندن في ٧ نيسان - قابل حسن نشأت باشا ظهر امس المستر مكدونالد في وزارة المستعمرات واستغرق اجتماعهما نصف ساعة . ولم يتمكن المستر بتلر من الاشتراك في هذا الاجتماع لاضطراره الى حضور جلسة مجلس العموم

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان المحادثات دلت على تقرب جديد بين وجهتي النظر العربية والبريطانية بشأن فلسطين ولكن الثغرة لم تسد تماما

ومن المحتمل ان يعقد اجتماع اخر ولكن المستر مكدونالد سيسافر غدا لقضاء اجازة عشرة ايام ، على ان نشأت باشا سيظل بلا ريب على اتصال بالمقامات العليا في وزارة الخارجية بهذا الشأن

ولما كان لا ينتظر ان تنشر الحكومة البريطانية كتابها الابيض عن مشروعها النهائي في فلسطين قبل نهاية شهر نيسان فانه يوجد وقت كاف لبذل جهود اخرى للوصول الى الاتفاق

استقالة الوزارة العراقية

نوري السعيد يعيد تأليفها كالسابق

تلقت قنصلية المملكة العراقيه في القدس برقية من بغداد جاء فيها ان الوزارة قد استقالت وتألفت ثانية برئاسة فخامة السيد نوري السعيد ومن الاعضاء انفسهم وان منهجها هو عين المنهج السابق

وفق الله رجالات القطر الشقيق الى ما فيه خير العراق والعرب

أيام الحزن

فلسطين المفجوعة بعاهل العراق

اقامة صلاة الغائب على روحه الطاهرة

في يافا

انتهت بانتهاء امس ايام الحداد الثلاثة التي اضربتها مدينة يافا حدادا على فقيد العروبة المغفور له غازي الاول ملك العراق

وقد عاودت المدينة حياتها وهي اقرب الى الشلل منها الى الحياة الطبيعية لما ترك في قلوب بنيها هذا الخطب الجلل من اسى ولوعة وحرقة

وقد جرت بعد صلاة الجمعة في مسجد النزهه حفلة تأبين جامعة عن روح الفقيد العظيم ، حضرها فضيلة الاستاذ عبد الله غوشه قاضي الشرع الشريف والدكتور يوسف هيكل ، مدير اوقاف يافا وموظفوا المحكمة الشرعية ودائرة الاوقاف وعدد من وجهاء الحي واعيان المدينة

وقد اقيمت صلاة الغائب عن روح الفقيد كما تليت آيات الذكر الحكيم ووهبت الى روحه الطاهرة

ثم خرج المصلون بعدها وهم يستمطرون الرحمة على الفقيد الغالي ويسألون الله أن يكلأ شبله فيصل الثاني بعين رعايته وأن يشمله بكريم توفيقه .

في حيفا

حيفا في ٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اضربت المدينة اليوم لليوم الثالث حدادا على جلالة المغفور له الملك غازي الاول واقيمت صلاة الغائب على روحه الطاهرة بعد صلاة الجمعة في جميع مساجد المدينة

الناصره وقضاؤها

الناصرة في ٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - مضى اليوم الرابع على المدينه وهي ما تزال مضربة حداداً على ملك العراق سيد شباب العرب غازي الاول ولا يزال الحزن مخيما على المدينة والكآبه تعلو الوجوه كما ان الاعلام السوداء ما تزال منكسة على شرفات المنازل . وقد جاءنا من قرى القضاء صفورية كفر كنا ، الرينة ، المشهد ، ترعان المجيدل ، عيلوط ، يافة الناصرة . وغيرها من القرى انها اضربت جميعا حداداً على العاهل الكبير واقام اهلها الصلاة على روحه في المساجد والكنائس وكان الحزن يغمر قلوبهم رحم الله غازي الاول وعاش فيصل الثاني

في بيسان

بيسان في ٧ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - لما اشيع خبر الفاجعة الاليمة بوفاة المغفور له جلالة الملك غازي عاهل العراق وفخر شباب المسلمين والعرب اضربت المدينة ونعاه المؤذنون من على المآذن وقرعت اجراس الكنائس وهرع الناس الى المساجد والكنائس يقيمون صلاة الغائب على روحه الزكية وقد ابنه فضيلة الشيخ تقي الدين النبهاني بكلمة مؤثرة كان الناس خلالها يبكون وكانت النساء خارج المسجد يندبن الفقيد تغمده الله برضوانه والهم العرب والمسلمين جميل صبر العزاء

وبعد صلاة ظهر اليوم خرج الناس في موكب كبير بجنازة صامتة وقد لف النعش بالاعلام السوداء يتقدمه العلماء والوجهاء والشباب

جنين وقضاؤها

جنين في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ماتزال المدينة مضربة ويسود جوها الحزن والكآبة حداداً على الفقيد العظيم وقد اقيمت عقب صلاة الجمعة اليوم صلاة الغائب على روح الفقيد تغمده الله بواسع رحمته

وجاء ان جميع قرى القضاء مازالت مضربة ايضاً والاعلام السوداء ترفرف فوق منازلها

طيبة بني صعب

طيبة بني صعب - لمراسل فلسطين اعلن اهل البلدة والقرى المجاورة الاضراب ثلاثة ايام حداداً على وفاة عاهل العراق غازي الاول رحمه الله واقيمت صلاة الغائب على روحه في مساجد القرى عموماً وتليت آيات الذكر الحكيم رحمه الله رحمة واسعة والهم الامة العربية جميل الصبر والعزاء

الطيرة

الطيرة . طولكرم - تلقى الجمهور نبأ الفاجعة الكبرى بوفاة المليك غازي الاول بكل حزن واسى وقد سارع الناس باقفال محالهم حداداً وذهبوا الى المسجد حيث اقاموا صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم وتلوا آيات الذكر الحكيم

مدينة عكا

تعزي بالفقيد العظيم

ارسل سعادة رئيس بلدية عكا برقية التعزية التالية :

فخامة رئيس الوزراء : بغداد

فجيعتنا بالراحل العظيم مصيبة تجل عن العزاء والصبر فباسم مدينة عكاء وقضائها تقبلوا والشعب العراقي النبيل تعازينا الحارة

رئيس المجلس البلدي

حسني خليفه

رسالة القاهرة

استقالة ماهر باشا - جوبلز بمصر

مناورة حربية - حداد الاسكندرية

القاهرة في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص - تفضل صاحب الجلالة الملك ، فشمل بعطفه الكريم صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكي ، وابدى رغبته السامية ، في الا يعتزل منصبه . فقابل رفعته هذا العطف من لدن جلالته بالشكر والدعاء

وقد كان لعطف جلالة الملك على رئيس ديوانه احسن وقع في الدوائر السياسية المصرية لما لرفعة ماهر باشا من عظيم المكانة والمنزلة

وقد قدم رفعته صباح امس الى مكتبه في قصر عابدين وباشر اعمال منصبه

الاميران السعوديان

زار امس صاحبا السمو الملكي الاميران فيصل وخالد آل سعود ، دار الكتب ، ودار الآثار العربيه

وسيزور سموهما دار الآثار المصرية اليوم ، كما يزوران غداً مستشفى فؤاد الاول ، ومدرسة الهندسة التطبيقية ومدرسة الصناعات الزخرفيه

وسيزوران يوم الاحد متحف فؤاد الاول الزراعي ، ويوم الثلاثاء ، مدرسة الاميرة فوزية ، وجامعة فؤاد الاول

ويقيم سعادة حمد الباسل باشا ، مأدبة غداء ، ظهر اليوم ، في داره بعنشية البكري ، احتفاء بالاميرين ، دعا اليها رفعة رئيس الوزراء ، وفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، وبعض اصحاب المعالي الوزراء

الوزير الالماني بمصر

في الساعه الحاديه عشرة والنصف من صباح امس وصلت الطائرة (مكس فون مول) ذات المحركات الثلاثة قادمة من جزيرة رودس مقلة الوزير الالماني وعشرة من اعضاء حاشيته فلما استقرت الطائرة امام بناء جمرك المطار نزل منها الدكتور جوبلز فتقدم لتحيته الهر فون هنتنج والهر فون سيو ولنسكي والهر فون رنتجن ملحق الصحافه في المفوضية الالمانية ، والاستاذ محمود ابراهيم الدسوقي السكرتير الشرقي في المفوضية وغيرهم من موظفي المفوضية والقنصلية واعضاء الجالية

وقدم له اطفال الجالية طاقات عديدة من الازهار تقبلها منهم شاكرا ثم ناولها لمن معه من الحاشية

وكان الدكتور جوبلز بادي النشاط كثير الابتسام وقد التقط مصوروا الصحف له عدة صور ثم صافح بعض مستقبليه ، واستقل سيارة مع الهر فون هنتنج قاصدا الى القاهرة يتبعه سائر افراد حاشيته وكبار موظفي المفوضية في سيارات اخرى

في قصر عابدين

وقصد الوزير الالماني الى قصر عابدين حيث قيد اسمه في دفتر التشريفات ثم ذهب الى الحرملك فقيد اسمه في دفتر تشريفاته كما قيده في سجل قصر المنيل تحية لسمو ولي العهد

وفي الساعة الاولى بعد الظهر تناول طعام الغداء في فندق « مينا هاوس » وبعد ان استراح قليلا ، زار اهرام الجيزة وحفائر كلية الآداب هناك واهرام سقارة وما جاورها من حفائر وآثار وكان يصحبه الدكتور يونكر مدير بعثة الحفائر الالمانيه في مصر

وسيزور الدكتور جوبلز اليوم دار الآثار العربية ثم يقصد الى زيارة البيت الالماني بجوار جمعية الاسعاف بشارع ... الاول . وبعد ذلك يزور القلعة ... محمد علي فمسجد السلطان حسن ... ، اذا اتسع له الوقت ، الى مسجد ... طولون ويجول جولة قصيرة حول ... المقطم

وفي الساعة الاولى بعد الظهر برح الوزير مطار الماظه بالطائرة الى جزيرة رودس .

زراعة الارز

بالقطر المصري

اصدرت دائرة الزراعة في المملكة المصرية التصاريح الاولى بزراعة الارز في مناطق القطر وقد بلغ عدد الافدنة التي صدرت التصاريح بزراعتها ارزاً ٣٠٠ الف فدان او ما يعادل مليون دونم تقريباً .

مناورة جوية

تقرر القيام بمناورة جوية مشتركة بين سلاحي الطيران المصري والانكليزي يوم ١٢ ابريل الجاري وتظل ثلاثة ايام كاملة بلياليها ويشمل موضوع المناورة هجوما مفاجئاً من العدو على المرافق الحيوية المصرية فتقابله القوات الجوية المشتركة من سلاحي الطيران المصري والبريطاني بغارة مماثلة تجليه عن السماء المصرية وتنزل به الخسارة الفادحة

وقد استعد ولاة الامور في وزارة الدفاع لهذه المناورة ويبدي المسؤولون في سلاح الطيران الملكي المصري نشاطاً محموداً في هذه الايام ويعاونهم الفنيون من رجال البعثة العسكرية البريطانية

وسيهيأ للمناورة الجو الطبيعي الذي يحتمل - من حدوث غارات جوية من الاعداء ان يكون شاملا للبلاد في ذلك الوقت ولن تتخذ اجراءات عسكرية ما من شأنها تنبيه القوات الجوية الى توقع هجوم الاعداء - بل ستبدأ اعمال المقاومة في اللحظة التي تطلق فيها الانذارات بالغارات الجوية على جميع مرافق مصر وموانئها

ويعلق العسكريون اهمية عظيمة على ما سوف يقفون عليه من نتائج لهذه المناورة المشتركة لانها الاولى من نوعها من جهة ولحداثة سلاح الطيران الملكي المصري والحالة الدولية الخطيرة والاحتمالات المترتبة عليها من جهة اخرى

حداد الاسكندرية

على وفاة ملك العراق

من انباء الاسكندرية ان الناس قابلوا بوجوم نبأ الخطب الذي الم بالبلدان العربية بوفاة المغفور له ملك العراق عقب تداول المقطم في الثغر وكانوا حين قراءة التفاصيل الوافيه عنه بين مصدق ومكذب

وقد فزع محبوا ذلك القطر الشقيق والمتابعون لانباء نهضته القومية وكثير ما هم الى الامال الكواذب عن النبأ ولكن الحقيقة الواقعة قد خيبت هذه الامال فكانت الصدمة قاسية والخطب مفزعاً

وقد لبست الاسكندرية ثوب الحداد على الملك العظيم الراحل وارسلت برقيات شتى الى بغداد فالمفوضية العراقية تحمل اصدق التعازي في هذا المصاب الجلل ورفعت الاعلام منكسة ومجللة بالسواد اليوم

طريق فلسطين

تفتتح مظاريف العطاءات الخاصة بانشاء الطريق الحربي الجديد الممتد من الاسماعيلية الى فلسطين مخترقا سيناء صباح يوم الثلاثاء القادم ، وقد طلبت بعض الشركات الكبيرة الى وزارة المواصلات تأجيل موعد فتح مظاريف العطاءات حتى يتسع لها الوقت للدخول فيها غير ان الوزارة رفضت هذا الطلب لتنافيه مع توخي التعجيل بانشائه في الظروف الحاضرة

***

خبر وتعليق

اجتماع يهودي وملاحظات (الاكشن)

سماسرة الحرب وتضحية امانى العرب

في عددها الاخير الذي وصلنا في بريد الامس نشرت جريدة « اكشن » الانكليزية خبراً منقولا عن رسالة المراسل السياسي في جريدة نيوز كرونيكل وعلقت عليه من عندها . وفيما يلي ننشر الخبر كما نشرته نيوز كرونيكل مع تعليق « اكشن » عليه

الخبر

اجتمع اعضاء البرلمان التابعين لحزب « التوريز » والذين يعاضدون الوطن القومي اليهودي في فلسطين اجتماعا خاصا وقرروا فيه المطالبة الشديدة من الحكومة الانكليزية بتأجيل اعلان القرار النهائي بخصوص مشكله فلسطين

وقد شدد الاعضاء المجتمعون على ضرورة الاسراع والتشديد في ذلك الطلب لان اعلان سياسه الحكومه يثير اليهوديه العالميه على بريطانيا ويجعل معاضدتها في ايام الحرب قليلة جدا خصوصا وان هذه الايام هي ايام مفاجئات ومعاضدة اليهوديه الدوليه ضروريه

وقد كان الذي دعا للاجتماع المذكور الكابتن فيكتور كازالت عضو البرلمان المعروف وقد خطب في الحاضرين الدكتور وايزمن والادون شرتوك والايدي ريدنغ

التعليق

هذا هو الخبر كما نشرته نيوز كرونيكل في عددها الصادر في ٢١ اذار الماضي وفيما يلي تعليق (اكشن) عليه :

وهكذا تشتغل الديموقراطيات وتعيش ! وانتضحي اماني العرب الوطنية حتى ينال سماسرة الحرب في هذه البلاد (انكلترا) معاضدة اليهود المالية في سبيل اقامة حمامات الدم التي يحضرونها للعالم اجمع .

***

عرض عام

لمراحل القضية الفلسطينيه بلندن

بقية المنشور على الصفحة الاولى

يدبر سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية بمقدرة وذكاء ودهاء

عرض عام

واستطعت ان استنتج من كلمات سعادته القليلة ان الازمة الدولية كان لها على مؤتمر لندن تأثير مزدوج : فقد ساعدت على نجاح المؤتمر ونيل العرب مطاليبهم - ثم ما لبثت ان طوحت بالمؤتمر الى الفشل المعروف وجعلت الانكليز يتراجعون بعد ان قطعوا مسافة ليست بالصغيرة في اجابة المطالب العربية والموافقة على تحقيقها

واستنتجت ايضا ان وزارة الخارجية الانكليزية مهتمة كل الاهتمام بقضية فلسطين وهي تقدر خطورتها اكثر من وزارة المستعمرات ويظهر ان لوزير الخارجية الانكليزية نظرية تتسق مع الاراء العربية اكثر من نظريات زميله وزير المستعمرات المستر مكدونلد

مزج الماء والنار

وهناك ما يحملني على القول ان المقترحات الانكليزية التي ستنشرها الوزارة كسياسة لها في فلسطين لم توضع في صيغتها النهائية بعد ، ووزير المستعمرات يبذل جهوداً جبارة كي تكون تلك المقترحات محققة لأكثر اماني العرب القومية وغير قاضية على جميع اماني الصهيونية ، حتى لا يرفضها العرب رفضا باتا ، ولا يرفضها اليهود رفضاً باتاً ايضاً ، وهنا تنشأ الصعوبة الكبرى في مزج الماء بالنار...

موقف اميركا واليهود

اما موقف اميركا فمعروف فالمستر روزفلت لا يود مطلقا ان يخسر بالانتخابات القادمة ، اصوات ثلاثة ملايين يهودي باستطاعتهم ان يرجحوا الكفة ويؤثروا في كرسي الرئاسة ...

اما موقف اليهود في مؤتمر لندن فقد كان موقف عشليابارعا ، فريق منهم انيط به التظاهر بالتطرف ، وفريق آخر انيط به الاعتدال ، وفريق ثالث انيط به باللاصهيونية كي يقوم بتمثيل دور الوسيط او « رسول السلام » بين الفريقين الاولين ، مع ان الحقيقة انهم كلهم في الهوا سوا ...

موقف العرب القوى

اما موقف الوفود العربية فقد كان مشرفا منظما قويا ، اتفاق على كل النقاط التي يراد بحثها ، وتوزيع المسؤوليات بين الحين والاخر ، وبهذه الواسطة استطاع ممثلوا العروبة ، ان يصمدوا امام دهاقي السياسة البريطانية وعجائزها المحنكين

فقر اليهودية العالمية

بالساسة المحنكين

لقد كان المؤتمر دعاية كبرى للقضية العربية في فلسطين ، ولقد برهن المؤتمر ان اليهودية العالمية لاساسة محنكين لديها بل هي غنية برجال المال والاقتصاد ، ومهرة الدعاة فقط .

بيروت

داود بندلى العيسى

مذكرة وكالتهم

لوزارة المستعمرات بشأن المراسلات

بقية المنشور على الصفحه الاولى

وعدم استشارة الوفد اليهودي في هذا الامر يدعو الى الدهشة خصوصاً بعد ما ظهر على اثر نشر التقرير وهو ان اللجنة لم تحافظ على حدود مهمتها بل بحثت في حوادث ووثائق اخرى جرت بعد ذلك والتي رأى ممثلو بريطانيا والعرب انها تزيد الرسائل المتبادلة بيانا ونورا

وهذا يدل على ان اللجنة بحثت وعد بلفور ايضاً لان اعضاء اللجنة سجلوا اراء تمس وعد بلفور ومعناه ومعنى التعهدات التى اخذتها حكومة جلالته نحو فلسطين ، دون ان تهتم لجوهر الموضوع وهو هل فلسطين مشمولة او غير مشمولة بالاستقلال العربي

خطة اللورد جراى

وقد وجدنا في المذكرة التي قدمها السكرتير العام للوفد العربي فقرة من خطبة اللورد جراي في مجلس اللوردات يندد فيها بوعد بلفور ويحاول ان يوجد فيه تناقضا

وعدا عن ذلك فان قاضي القضاة نفسه رئيس اللجنة قد بحث في البند الثاني والاربعين من التقرير في وعد بلفور قال : وعلينا ان نذكر ان تصريح بلفور يضمن بصراحه حقوق العرب المدنية والدينية وهذه ضمانة ذات اهمية عظيمة ومن حقها ان تؤثر تأثيرا بعيد المدى على السياسة

وعدا عن ذلك فان الرئيس يرفض رفضاً باتاً ان يوافق على تفسيرات معينة لوعد بلفور وهذه التفسيرات قيلت على اثر صدور الوعد

والوكالة اليهودية ترى ضروريا ان تشير الى البند الاخير من التقرير الذي تعترف فية اللجنة انه ليس من واجبها ان تبحث في تفسير التصاريح المختلفه المذكورة في الماده ١٩ لان هذا يناقض مع استنتاج اللجنة الذي جاء فيه بموجب هذه التصاريح يظهر ان حكومة جلالته لم تكن حره ان تعين وضعه في فلسطين بدون ان تهتم بارادة سكان فلسطين ومصالحهم

ويظهر من هذه الفقرة ان اللجنة رجحت في كفة الميزان قضية خلاف يتعلق بمصالح اليهود ونحن نقول ان اللجنة وصلت الى نتيجة كما تعترف بنفسها وهذه النتيجة الخطيرة وصلت اليها من دراسة وثائق لا تدخل ضمن اختصاصها والتي تعطي وجهة نظر غير كاملة عن القضية التي درستها

والوكالة اليهودية لا تعرف اذا كانت هذه النتيجة التي وصلت اليها اللجنة هي وجهة النظر الرسمية لحكومة جلالته ام لا

وانه لمن غير العادي ان يكون ذلك كذلك وان يقدم هذا الرأي بصورة استنتاج موقع عليه من قبل ممثلي الحكومة البريطانية وفريق واحد من الفريقين اللذين لهما اتصال بالامر

استنتاج خطير

والوكالة اليهودية تعتقد ان هذا الاستنتاج خطير لان قاضي القضاة يقول في الفقرة الرابعة من تقريره انه يشترك في اللجنة لا بمنصبه القضائي بل كممثل حكومه جلالته ولذلك فان الوكالة اليهودية ترى ان الامر لا عدل فيه ابدا لان مثل هذا الاستنتاج الخطير يصل اليه مندوبون عن الحكومة والعرب فقط دون السماح للوفد اليهودي او الوكالة اليهودية ان يبدوا رأيهم في الامر

وفيما يتعلق بالاستنتاج نفسه فان الوكالة اليهودية تسمح لنفسها ان تقول ان الغرض الذي يفهم من هذا الاستنتاج وهو ان الوضع الحالي في فلسطين قد اوجدته الحكومه البريطانية بحسب رأيها وحدها — هذا الغرض خاطيء تماما والحقيقة هي ان المسؤوليه على فلسطين قد اخذتها على نفسها دول الحلفاء ثم عصبة الامم التي سلمت من جانبها صك انتداب الى حكومة بريطانيا كي تدير شؤون فلسطين بموجب اسس وتعهدات معروفة واحد هذه الاسس التي يستند عليها الانتداب هو الاعتراف بالصلة التاريخية التي تربط اليهود بفلسطين والاعتراف بالاسباب التي تدعو الى انشاء وطنهم القومي في هذه البلاد

وعلى اساس هذا الاعتراف فرضت عصبة الامم على بريطانيا ان تضع البلاد تحت عوامل سياسية وادارية واقتصاديه تسهل انشاء الوطن القومي

والوكالة اليهوديه مع اعترافها التام بحقوق جميع سكان فلسطين التي جاءت عليها ضمانات في تصريح بلفور فانها تصر على حق الشعب اليهودي في انشاء وطنه القومي كأساس تام لمستقبل فلسطين هذا الحق الذي يرى الشعب اليهودي انه حق لا يمكن تأويله

احتلال البانيا - بقية

بلاغ ايطالى

لندن في ٧ نيسان — اصدرت السفارة الايطالية في لندن اليوم ، بلاغا رسمياً قالت فيه ان قوات ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة نزلت الى البر الالباني وتوغلت في داخلية البلاد دون ان تلقى مقاومة من اي من الجيش او الشعب الالبانيين . غير انها قالت ان عصابات مسلحة ضعيفة حاولت المقاومة فدحرت

بلاغ البانى

باريس في ٧ نيسان — اصدرت المفوضية الالبانية في باريس اليوم ، بلاغا رسميا وجهته الى العالم المتمدن ، واستنجدت فيه بالامم الديموقراطية المتحضرة ان تساعد الشعب الالباني ماليا وادبيا ليتمكن من مقاومه الايطاليين

ثم يسرد البلاغ حوادث الامس واليوم فيقول : ان الانذار الايطالي الموجه الى البانيا يتضمن شروطاً لا يمكن قبولها لدولة مستقله حرة وان البرلمان الالباني لذلك رفض بالاجماع المقترحات الايطالية وايده في ذلك مجلس الوزراء والشعب باكمله

وقد جاء في آخر البلاغ ان الشعب الالباني لن يتنازل عن قدسية بلاده وحريتها قبل ان تجري دماء ابنائه انهاراً في الدفاع عنها

برلين في ٧ نيسان — عقد اجتماع هام صباح اليوم في دار وزارة الخارجيه الالمانية جرى الحديث فيه عن الموقف الدولي بعد احتلال الجيوش الايطاليه لبلاد البانيا

وقد اصدرت وزارة الخارجية على اثر انفضاض الاجتماع بيانا اعلنت فيه موافقة الحكومة الالمانيه على ما اتته ايطاليا في البانيا وان عمل ايطاليا لا يمكن ان يفسر بغير شعور عطف عميق يكنه الشعب الايطالي للشعب الالباني

موقف يوغسلافيا من احتلال البانيا

بلغراد في ٧ نيسان — عقد مجلس وزراء يوغسلافيا اليوم اجتماعا للبحث في الموقف الذي طرأ بعد احتلال ايطاليا لجارتها البانيا

وتبدي الدوائر الرسميه كثيرا من التحفظ فيما دار في ذلك الاجتماع الا ان المفهوم ان الوزراء وضعوا تدابير شديدة للمحافظه على مصالح يوغوسلافيا في بحر الادرياتك ولتأمين الشواطيء اليوغسلافيه من اي اعتداء خارجي

ويقال كذلك ان ايطاليا افضت الى يوغوسلافيا بأن المفاوضات الدبلوماسية مع حكومة البانيا قد انقطعت وأن ايطاليا لجأت الى القوة في استرداد حقوقها ويقال ايضا ان ايطاليا طمأنت يوغوسلافيا على مصالحها في الادرياتيك كما أكدت لها احترام حقوقها واستقلالها

وزير المستعمرات يتحدث الى رجالهم

لندن في ٧ نيسان — قابل وزير المستعمرات بعد ظهر اليوم الادون شرتوك والادون برودتسكي وتحدث اليهما بشأن فلسطين

انضمام الحكومة الاسبانية

الى ميثاق مقاومة الشيوعية

برلين في ٧ نيسان - اعلن اليوم في برلين وبورغوس ان الحكومة الاسبانيه قد انضمت الى ميثاق مقاومة الشيوعية واصبحت حليفة لايطاليا والمانيا واليابان.

الامير الوصي

على عرش العراق ونصوص الدستور

لمحة من سيرة سمو الامير عبد الاله

نشرنا في عددنا الصادر أمس نبأ اجتماع مجلس الامة العراقي لتحليف سمو الامير عبد الاله الوصي على العرش العراقي اليمين الدستورية بالمحافظة على احكام الدستور واستقلال البلاد والاخلاص للوطن والامة » ومما يذكر ان المجلس كان منحلا لمناسبة الانتخابات العراقية الجديدة ولما كان الدستور العراقي حرص على ان يؤدي الملك او الوصي على العرش يمينه القانونية باجتماع المجلس في حالة وجود ملك قاصر فقد احتاط لمثل هذه الحالة فنصت المادة الثالثة والعشرون ان يدعى مجلس الامة المنحل بمرسوم تصدره الوزارة لسماع يمين الوصي او الملك الجديد ثم ينحل بعد ذلك بمرسوم وزاري آخر وهكذا حدث في العراق الان

سابقة دستورية

وقد حدثت في العراق سابقة دستورية تشبه من وجوه ما يحدث الان وذلك عند وفاة المغفور له الملك فيصل فقد كان مجلس الامة منفضاً في عطلته الصيفية فاستصدرت الوزارة التي كانت في الدست وكان يرأسها السيد رشيد عالي الكيلاني رئيس الديوان العالي اليوم مرسوما بدعوته فاجتمع يوم ١٠ سبتمبر أي عقب وفاة الملك والمناداة بالملك الجديد بيومين اثنين فقط فقد تمت الوفاة والبيعة بيوم واحد كما حدث الان فاجتمع المجلس في الوقت المعين وبعد ما حلف الملك الجديد اليمين القانونية امامه تلا رئيس الوزارة المرسوم الصادر بفض الاجتماع وكان في جيبه فتفرق الاعضاء

الوصاية في الدستور

وضع الدستور العراقي للوصاية على العرش قواعد يؤخذ بها عندما تمس الحاجة الى اقامة وصي فقال في المادة الثانية والعشرين ان سن الرشد للملك تمام الثمانية عشر عاما فاذا انتقل العرش الى من هو دون هذه السن يؤدي حقوق الملك الوصي الذي اختاره الملك السابق وذلك الى ان يبلغ الملك سن الرشد

فالدستور هنا قد حصر حق اختيار الوصي بالملك السابق وقال انه يؤدي حقوق الملك الى ان يبلغ هذا سن الرشد على انه عاد بعد ذلك اي الدستور فاشترط في المادة نفسها ان يوافق مجلس الامة على الاختيار وقال انه اذا لم تتم هذه الموافقة فالوصي لا يحلف اليمين القانونية وقال ايضا ان لمجلس الامة ان يختار سواه اذا اراد ذلك اي انه غير مقيد باختيار الملك السابق

سمو الامير عبد الاله

وصاحب السمو الامير عبد الاله الذي نصب وصياً على العرش العراقي ووافق مجلس الامة على تنصيبه هو النجل الوحيد للمغفور له الملك علي ملك الحجاز والشريفة حفيظة هانم كريمة المرحوم الشريف عبد الاله باشا امير مكة قبل الشريف حسين ومما يذكر عنه انه توفي بالاستانة بعد تعيينه لهذا المنصب بثلاثة ايام فخلفه فيه الشريف حسين باشا (الملك حسين بعد ذلك)

والامير عبد الاله هو الوارث الوحيد لعرش الحجاز عند الهاشميين وهو العرش الذي تنازل عنه والده في شهر دسمبر سنة ٩٢٥ لجلالة الملك عبد العزيز السعود صاحبه الشرعي الان

الامراء الهاشميون

ولعل مما يستوقف النظر في تاريخ الامراء الهاشميين ان ثلاثة من ملوكهم لم ينجب كل واحد منهم سوى غلام ذكر فالملك فيصل لم ينجب سوى الملك غازي وهذا لم ينجب سوى الملك فيصل الثاني وكذلك شأن الملك علي فلم ينجب سوى الامير عبد الاله

وثمة فرق آخر بين الملك غازي والملكين والده وعمه فان كل واحد منهما انجب ثلاث بنات اما هو فلم ينجب بنتا

ومع انه انقضى على زواج الامير عبد الاله نحو ثلاث سنوات فانه لم ينجب ذرية حتى الان

نشأته

وقد ولد الامير عبد الاله بمكة في التاريخ الذي ولد فيه الملك غازي تقريبا ونشأ الاثنان معاً في حجر جدهما المغفور له الملك حسين وعاشا في كنفه لاشتغال والديهما بالحرب العظمى

ورافق والده الى العراق عندما اضطرته ظروف الحرب السعودية الى الهجرة اليه في اوائل سنة ١٩٢٦ فنزل ببغداد وكان في ابان نشأته. ثم رأى المغفور له والده ان يوفده لطلب العلم فجاء الى كلية فكتوريا بالاسكندرية واقام فيها نحو ثلاث سنوات

ثم انقطع عنها واقام في كنف والده ووالدته ببغداد ورافقها في عدة رحلات الى الاستانة للاصطياف

وفي سنة ١٩٣٦ اقترن بكريمة الوجيه صلاح الدين فيضي من الاسكندرية وقد تعرف بها وبأسرتها مدة اقامته هنالك وسافرا معاً الى بغداد

صفاته

والامير عبد الاله نحيل البنية طويل القامة ابيض اللون قليل الكلام يحب العزلة والابتعاد عن الناس وبهذا قل زواره وقاصدوه وكأنه يعيش في عزلة تامة وقد زار مصر لآخر مرة في صيف سنة ١٩٣٦

وقد رشحه بعض الصحف الفرنسوية في الايام الاخيرة للعرش السوري

صلته بالملك غازي

وقد كانت صلته بالمغفور له الملك غازي على افضل ما يرام وكانا يتبادلان المودة ويكثران من الاجتماع وكان رحمه الله كثيرا ما يتناول طعام العشاء على مائدة ابن عمه جريا على سنة المغفور له والده مع اخيه الملك علي ويقال انه تعشى على مائدته في نفس الليلة التي لقي فيها حتفه

وكثيراً ما كان ينتدبه لينوب عنه في الحفلات الرسمية الكبرى ويوفده لاستقبال الملوك والامراء

وخلاصة القول ان اختيار سمو الامير عبد الاله للوصاية يلقى ارتياحا في كثير من الدوائر والاندية لكرم اخلاقه وصفاء نفسه وترفعه عن كل ما يشين ويزري

مصرع قنصل انجلترا في الموصل

مذاهب الصحف الايطالية في تعليله وتفسيره

روما في ٧ نيسان — تبدي الصحف الايطالية من الاراء والملاحظات في صدد مصرع القنصل البريطاني في الموصل ما يلوح من خلاله دليل صريح على توتر جديد في العلاقات بين ايطاليا وانجلترا

ومما تراه الصحف ان ذلك الحادث نم عن تطور سريع في الميول والافكار ضد انكلترا ويدل على مقدار تغير الحالة في الشرق الادنى الذي تزداد شعوبه فهما وادراكا لشخصيتها وحقوقها

ثم تقول هذه الصحف ان الديموقراطيات مستهدفة لما يضعف قوتها الحيوية وان الامبراطورية البريطانية مستهدفة لما يمس عظمتها وفي مصرع القنصل البريطاني في الموصل ما يعد تحذيراً لها.

وتقول الصحف الفاشيستية ان مقتل القنصل البريطاني في الموصل حادث لم يسبق له مثيل في خطورته

وقالت جريدة « لافور وفاشيستا » ان الرأي العام البريطاني لا بد من ان تدهله هذه الحوادث كثيراً اذ يرى فيها ضربة جديدة موجهة الى الكرامة البريطانية. والواقع «ان الامبراطورية البريطانية قد اتسعت كثيراً وان الشعوب اصبحت سريعة الادراك لما لها من الشخصية والحقوق، فالديمقراطية يفترسها الان ابناء الذين ولدوا مفطورين على روح الاستقلال الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها »

وهذا في رأي الجريدة الايطالية مظهر جديد من مظاهر الوطنية يدل على انهيار للديمقراطيات التي خارت قواها.

***

جريدة ايطالية تتحدث عن مصر

فائدة البلاد العربية من حرب اوربية

روما في ٧ نيسان - نشرت جريدة (ستامبا) رسالة لمكاتبها في القاهرة تناول فيها المسائل المصرية المختلفة وبسط منها بوجه خاص الحالة التي نشأت عن تعهدات مصر لانجلترا بمقتضى معاهدة التحالف التي عقدت بينهما عام ١٩٣٦

ومما قاله المكاتب ان الفكرة التي ترمي الى اعادة النظر في هذه المعاهدة، تزداد قوة وانتشارا في بعض المقامات الصحفية والسياسية في مصر

ثم حاول ان يثبت ان في المدارس الثانوية والعليا في مصر عددا من الاساتذة الاجانب الاشتراكيين والشيوعيين — واكثرهم من الفرنسيين والبلجيكيين — يعملون على بث روح الكراهية والبغضاء نحو ايطاليا الفاشيستية، في نفوس الطلبة وندد بعد ذلك بسعي هؤلاء الاساتذة فقال « انهم يذهبون في عملهم الى حد القاء محاضرات علنية يتدخل فيها بعض الكبراء المصريين »

ثم تساءل المكاتب: لماذا لا تنظر الحكومة المصرية في ابعاد هؤلاء الاشخاص الذين يعملون ما يضر بالنظام ويفتحون بعملهم هذا باباً خطراً للاعمال البلشفية المدمرة

الدفاع عن القناة

وخصص قسما كبيراً من رسالته لمسائل الدفاع عن قناة السويس فاشار الى الحركة التي ترمي الى انشاء خط كخط (ماجينو) للدفاع عن الصحراء الغربية

ثم استطرد المكاتب فقال: والمفهوم ان الجنرال البريطاني، حينما تفقد مراكز الدفاع في مصر، اقتنع بان تنظيم وسائل الدفاع على ضفاف القناة، يجب ان يكون من حيث الاهمية والسعة، دون ما ينبغي اتخاذه عند حدود لوبيا، التي تستهدف للاخطار اكثر مما تستهدف له منطقة القناة

وختم المكاتب رسالته بقوله: ان جو مصر يسوده القلق والخوف ولكن بعض المقامات تعلل النفس بالامال عند تفكيرها في الفوائد التي يمكن ان تجنيها البلاد العربية من حرب تتطاحن فيها الدول الاوربية.

رحلة ابن سعود الى الاحساء

للاشراف على حركة استخراج البترول

مكة المكرمة في ٧ نيسان — (الوكالة العربية) — في الانباء الواردة من الاحساء، ان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود وصلها، وان الغاية من هذه لزيارة الاطلاع على الحالة العامة في المنطقة، ولا سيما في اماكن البترول التي توليها وزارة المالية كثيراً من اهتمامها اذ احدثت لها دائرة فنية خاصة مهمتها الاشراف على سير العمل وعلى حركة استخراج البترول. وهنالك نبأ آخر اطلع عليه فريق من المتصلين بالمراجع العليا، يقول انه ينتظر ان يزور جلالة الملك ايضاً منطقة (الخفر) الواقعة على مقربة من حدود امارة الكويت وانه قد ينتهز هذه الفرصة ليتصل جلالته بامير الكويت ومباحثته بشؤون قضية امارته التي تهتم لها الدوائر السعودية اهتماما خاصاً. غير ان المقامات الشبيهة بالرسمية تنفي هذا النبأ وتؤكد ان سفر جلالته ليست لها اية صبغة سياسية وانما هي للصيد والقنص فحسب

الكولونيل بيك يغادر لندن

لندن في ٧ نيسان — غادر لندن اليوم الكولونيل بيك وزير خارجية بولندا وودعه في محطة فكتوريا المستر الكسندر كادغن وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وكان آخر مقابلاته لوزير الخارجية اللورد هاليفاكس، مساء امس حيث تناول طعام العشاء على مائدته.

وفاة رئيس الوزارة الاسترالية

لندن في ٧ نيسان — توفي اليوم المستر لايونس رئيس وزراء استراليا في مدينة سدني وقد كان فيها مستشفيا. وقد اجتمع اليوم مجلس الوزراء الاسترالي وانتخب وزير التجارة خلفاً للرئيس الراحل

ويبلغ المتوفى من العمر ٦٠ عاما، وقد كان سبب وفاته نزلة صدرية شديدة وقد تولى رئاسة الوزارة الاسترالية منذ سنة ١٩٣٢ وهو الوحيد الذي عين في هذا المنصب ٣ مرات متتالية

مطامع تركيا

في الاسكندرونة وفي سوريا كلها

الجيوش الفرنسية ترسل الى الحدود الشمالية

بيروت في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — من انباء حلب ان شائعات كثيرة انتشرت بين سكان المدينة والاقضية عن رغبة تركيا في احتلال لواء الاسكندرونة احتلالا عسكريا وسرت اشاعات اخرى ان الاتراك سيحتلون بعض المناطق في شمالي سوريا نزولا عند رغبة السكان

وقد احدثت هذه الشائعات قلقا عظيما خاصة بعد ان شوهدت الجيوش الفرنسية ترسل باستمرار الى الحدود، وبعض قطع الاسطول الفرنسي ترسو في مياه الاسكندرونة

ويظهر ان هذه الشائعات لم تكن خالية من بعض الحقيقة: بدليل ما حملته البرقيات الاخيرة من باريس

فقد روت جريدة بتي باريزيان انه على اثر ورود اخبار عديدة عن مقاصد الترك في لواء الاسكندرونة عقد المسيو بونيه وزير الخارجية اجتماعا حضره المسيو دلادييه والجنرال غملان والمسيو ليجه مدير شؤون افريقيا والشرق القريب

وبعد انتهاء الاجتماع دعا المسيو بونه سفير تركيا لمقابلته. والمفهوم ان السفير اكد ان تركيا لا تنوي احداث مفاجأة ثم قالت الجريدة ان الحكومة الفرنسية قررت ارسال طراد الى الاسكندرونة وتعزيز الحامية الفرنسية في ذلك اللواء

وبهذه المناسبة انقل اليكم ترجمة ما جاء في جريدة الدنيا بهذا الشأن حول مطامع تركيا في سوريا فقد قالت في عددها الاخير:

المشروع التركي

ان المشروع التركي الجديد يقوم على اساس ثلاث مراحل

تقوم المرحلة الاولى على وضع يد تركيا على المقاطعتين السوريتين الواقعتين على تخومها وهما لواء الاسكندرونه والجزيرة العليا

وهكذا فسيأتي دور الجزيرة العليا على اثر قضية لواء الاسكندرونة وتقوم المرحلة الثانية في استيلاء تركيا على ولاية حلب

وتقوم المرحلة الثالثة في وضع يدها على دمشق تحت ستار الاخذ بيد رجال الكتلة الوطنية

وقد وضع عصمت باشا مشروعه هذا والخطط التي يسير عليها وذلك بنداء يرسله الى السوريين يدعوهم فيه الى القيام ضد السلطة الفرنسية تحت عامل الغيرة على الديانة الاسلامية ووعد السوريين بالاخذ بناصرهم لضمانة الاستقلال الذي يرفض الفرنسيون منحهم اياه

واذ ذاك تصبح تركيا دولة قوية جداً لا بل اقوى دولة في الشرق الادنى تمتد حدودها من ولاية ادرنه في اوربا الى حدود مصر.

***

مصر تحرص على صيانة السلم

ولكنها تستعد للدفاع عن نفسها

لندن في ٧ نيسان — نشرت جريدة « نيويورك تيمس » تلغرافا من مكاتبها في القاهرة قال فيه انه لم يمض على تبوؤ مصر مكانها بين الامم المستقلة سوى ثلاث سنوات ومع ذلك فان هذه البلاد الفتية العريقة، تجد اليوم نفسها امام اعباء من اثقل الاعباء التي تتحملها الدول المستقلة في هذه الايام

فتحرج الحالة في الوقت الحاضر قد حملها على ادراك اهمية مركزها المهم من الوجهة الفنية الحربية والضرورة الجوهرية التي تحتم عليها صيانة هذا المركز

ولا ريب ان وجود لوبيا الايطالية على حدودها الغربية، ووقوع قناة السويس في الزاوية الشمالية الشرقية منها ثم وجود الصومال الايطالي واثيوبيا على مقربة من حدودها في الجنوب — كل ذلك من شأنه ان يجعل وادي النيل — اذا نشبت الحرب من اضعف النقط التي يمكن مهاجمتها على خريطة العالم

تقدير الحكومة

المصرية للتبعات

والحكومة المصرية التي يتولى رئاستها محمد محمود باشا تقدر تماما التبعات الملقاة على عاتقها وتدرك خطورتها فهي لن تسمح لنفسها بان تؤخذ على غرة على انها الان تتخذ العدة لمواجهة كل طارئ. وتتعاون مع حليفتها بريطانيا العظمى لا لصيانة حدودها فحسب، بل صيانة المصالح البريطانية ايضا وكان من نتائج اتصال رئيس الوزراء بالسفير البريطاني انه الاستمرار - ان سارت استعدادات مصر الدفاعية الان بخطوات واسعة

ولقد كان لمصر - لما عقدت المعاهدة الانجليزية المصرية في سنة ٩٣٦ - جيش لا يتجاوز احد عشر الف جندي وقوة ميكانيكية صغيرة اما اليوم فلديها ثلاثون الف جندي وفرقة من الدبابات مجهزة احسن تجهيز، ووحدات ميكانيكية وقوة جوية وهذه القوات كلها تزداد شهرا بعد شهر.

المصريون يحرصون

على السلم

وقد افضى محمد محمود باشا لي بحديث خاص اعرب فيه عن رأي مصر بالحالة الدولية فقال: اننا بطبيعتنا امة محبة للسلام ونحن نبذل كل جهد في طاقة البشر للمحافظة على السلم في العالم اليوم. واننا نتمنى صادقين ان يسوى ما بين الامم من خلافات بالطرق الدبلوماسية بدلا من استخدام القوة وان نجتنب كل نزاع مسلح

وكذلك فاننا على استعداد لبذل كل ما يمكن بذله لصيانة السلام واذا كنا اليوم نقوم بهذه الاستعدادات فانما الغرض منها الدفاع عن البلاد ضد كل اعتداء ممكن

ونحن ايضا نقف كحلفاء مخلصين مع بريطانيا العظمى التي وقعنا معها محالفتنا الدفاعية وسنحترم توقيعنا

ان افق السياسة الاوربية لم يصف حتى الان فمن واجبنا ان نكون على استعداد لمواجهة شر ما يكون وان تكن حكومة صاحب الجلالة المصرية لا تزال ترجو ان تذلل المصاعب بالاتفاق المتبادل

رسالة بيروت

الاضراب حداداً على عاهل العراق

احرار سوريا - البترول بلبنان

اضراب بيروت

بيروت في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وزع الشباب (المسلم المسيحي) امس بيانا على الشعب البيروتي يدعوه الى الاضراب اليوم الجمعة حداداً على فقيد العروبة عاهل العراق وقد اصبحت العاصمة مضربة حداداً مشاركة البلاد السورية واللبنانية باظهار عواطفها نحو هذا المصاب الجلل وقد اجتمع الاهلون صباح اليوم في موكب صامت سار الى دار القنصلية العراقية للاعراب عن شعور لبنان والتعزية بفقيد العراق والعروبة.

احرار سوريا

انبأتكم بوصول معتقلي سوريا في تدمر الى السجن العسكري في بيروت تمهيداً لمحاكمتهم امام مجلس عسكري وقد ارسل الموقوفون كتابا الى الاستاذ ادمون رباط نائب حلب لمقابلتهم في السجن

وبعد الظهر قصد الاستاذ رباط الى سجن القلعة وهناك اختلى بالشبان الذي اقاموه وكيلا للدفاع عنهم امام المجلس الحربي الافرنسي.

اسماء المعتقلين

واليكم اسماء الشبان المعتقلين في سجن القلعة وهم السادة:

نبيه العظمه، سيف الدين المأمون توفيق قباني، منيب دياب. منير الريس حسن الخياط، محمود البيروتي، ياسين الصفدي، نور الرز، احمد الصوان قريز الملك، توفيق الكركوتلي، حسن دركل، محمود الخضري، مهدي مرتضى وهذا الاخير سكرتير الكتلة الوطنية في دمشق.

واتصل بي ان عدداً كبيراً من محامي لبنان قرروا التطوع للدفاع عن الموقوفين السوريين.

اهتمام الشباب الوطني

كما ان الشباب الوطني في بيروت اهتم بامر الموقوفين وطلب الكثيرون مقابلتهم في السجن

وسيقابل الاستاذ رباط غداً المدعي العام العسكري بشأن الاسراع في محاكمة الشباب الموقوفين وسأوافيكم بما يكون.

صفارات الانذار

قامت السلطة الفرنسية بتحصين سواحل بيروت باقامة المدافع المضادة للطائرات وغير ذلك من وسائل الدفاع وقد تم امس تركيب « صفارة » الانذار في رأس بيروت يستمر في هذين اليومين: تركيب اخرى في جهات الجناح وهذه «الصفارات» خصصت لانذار السكان بقرب وقوع غارة جوية او خطر آخر يهدد المدينة

وقد وصل امس عدد كبير من سيارات الجيش الكبيرة الجديدة من باريس الى بيروت ونقلتها السلطات الى معسكرات الجيش في ضواحي لبنان

سفر العميد

بكر فخامة المفوض السامي امس الى مكتبه في السراي الكبير فاجتمع مطولا بالمسيو ميريه امين السر العام والمسيو غاسوان رئيس الغرفة السياسية وبعض كبار معاونيه

وفي الساعة الحادية عشرة قصد الاميرال ده كاربنتيه قائد الاسطول الافرنسي في الشرق الى دار الانتداب فزار فخامة العميد واختلى به اكثر من عشرين دقيقة.

وقد صرحت دائرة المطبوعات في المفوضية العليا ان فخامة المفوض السامي يسافر بعد الظهر بقطار الشرق السريع من طريق تركيا الى باريس بصحبة مرافقه الكابيتان لازير. وقد غادر فخامته بيروت بسيارته في المساء الى طرابلس وفي الساعة العاشرة سافر على القطار الى فرنسا

ويقوم باعمال العميد خلال غيابه في فرنسا المسيو ميريه امين السر العام

هذا وقد كتبت جريدة (لاسيري) تقول ان سفر العميد كان بناء على دعوته من قبل الحكومة الفرنسية لمباحثته في الشؤون الحاضرة

البترول بلبنان

كانت المفوضية العليا اصدرت قرارا رقم ١٢٦ بتاريخ ٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٨ منعت بموجبه اعطاء اية رخصة لاجراء الحفريات والتحري عن معادن النفط وغيرها من المعادن الارضية

وقد اصدر العميد امس قرارا رقم ٥٨ الغى بموجبه احكام القرار السابق الذكر

اضراب عمال

اضرب عمال معامل النجارة في بيروت مطالبين بتحسين شروط عملهم وقد مضى على اضرابهم اربعة ايام وشاع ان اصحاب العمل يعتزمون جلب عمال من سوريا ولكن نقابات العمال في دمشق ابرقت الى العمال المضربين تنفي هذه الشائعة وتعلن تضامنها مع عمال لبنان



آخر وأهم أنباء العالم البرقية واللاسلكية

فرنسا وسوريا

عرض المعاهدة على البرلمان لابرامها

حملة الصحف على تركيا واهتمامها بسوريا

باريس في ٧ نيسان — كان تجديد انتخاب المسيو لوبران لرياسة الجمهورية أصدق مظهر لرغبة فرنسا في متابعة اعمال الاصلاح والانهاض في جو تستقر فيه الحالة السياسية الداخلية . وهكذا اصبح من المؤكد الان ان المسيو دلاديه يستطيع حتى آخر نوفمبر المقبل انجاز برنامج الانهاض الوطني دون ان يستهدف لحملات برلمانية تعوق عمله .

اما سعي الاشتراكيين الى تجديد تأليف الجبهة الشعبية في مناسبة انتخاب رئيس الجمهورية فقد أسفر من الفشل وسيعود مجلسا النواب والشيوخ الى الاجتماع في ١١ مايو المقبل

المعاهدة الفرنسية السورية

وفي اليوم الثالث عشر من هذا الشهر يبسط المسيو بونيه للجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب المعاهدة المعقودة بين فرنسا وسوريا

وسيصل المسيو بيو المندوب السامي الفرنسي في سوريا الى باريس في عيد الفصح فيبسط في الاسبوع القادم لوزير الخارجية حالة سوريا ولبنان ونتائج مباحثه وتحقيقاته مدة ثلاثة اشهر في تلك البلاد .

وستدرس الحكومة تقرير المسيو بيو في خلال العطلة البرلمانية فمتى عاد مجلس النواب الى الاجتماع تكون مسألة ابرام المعاهدة مدمجة في جدول اعماله .

وقد نشر الاتحاد الجمهوري بياناً جاء فيه ان الشيوخ والنواب المشتركين في هذا الاتحاد اجتمعوا برياسة المسيو جوزيف ديناي ورأوا بعد البحث في موقف فرنسا في الشرق الادنى ان ينبهوا الرأي العام الى الخطر العظيم الذي يهدد سوريا الخاضعة للانتداب الفرنسي

الاحتجاج على سياسة التساهل مع تركيا

وهم يحتجون على سياسة التساهل والتخلي التي مكنت تركيا من وضع قدمها في لواء الاسكندرونة

ثم قالوا في بيانهم ان تركيا كانت قد اكدت بلهجة قاطعة انها ليس لها مطامع ارضية في ذلك اللواء وان فرنسا تعهدت بالدفاع عن الحدود السورية وهم يعارضون الآن كل المعارضة في التخلي عن اللواء لتركيا وينبهون الحكومة والبلاد الى ما يكون لهذا التخلي ، اذا وقع ، من التأثير الضار بمركز فرنسا في الشرق الادنى ومقامها وكرامتها في العالم وهذا فضلا عن انها بمثل هذا التخلي لا تكتسب صداقة تركيا التي قد ترى في تساهل فرنسا دليلا على الضعف . ثم ان اتباع سياسة كهذه لا ينطبق على العهد الذي قطعه المسيو دالاديه بعدم التخلي عن شيء من الاراضي وعدم التنزل عن شيء من حقوق فرنسا

اهتمام الصحف الفرنسوية بمسألة سوريا

وقد اسهبت الصحف الباريسية في الكلام عن المسألة السورية وما تعانيه فرنسا من المشاكل والمصاعب في الشرق الادنى ولكن المقامات السياسية رأت ان تأليف الوزارة السورية في دمشق يعد فالا حسنا ودليلا على انفراج الحالة

وتكلم الكاتب سان بريس في جريدة الجورنال عن لواء الاسكندرونة وقال ان الاتراك يطمحون من وراء الاسكندرونة الى حلب والجزيرة وهما جزء من البلاد السورية . ومنذ عقدت معاهدة مايو سنة ١٩٣٧ ومنح ذلك اللواء بموجبها استقلالا داخليا لم يكف الاتراك عن الالحاح في مطالبهم حتى ضمنوا الحصول على ١٧ مقعداً من ثلاثين مقعداً في الجمعية الوطنية في اللواء . وكان ذلك قبل احصاء عدد السكان الذي دل على ان السكان الاتراك ليسوا اغلبية في ذلك اللواء

وقد كانت النتيجة ان الاكثرية التركية في الجمعية قررت العمل بالتشريع التركي كما قررت تداول العملة التركية في اللواء وجعلت الاتحاد الجمركي مع تركيا في حكم نظام قائم وفي وسعها ان تعلن بين يوم وآخر الانضمام الكامل الى تركيا

اما ولاة الامور في انقرة فيظهر انهم يريدون ان يجتنبوا بقدر الامكان مغبة العمل بمثل هذه الاساليب الالمانية ولكنهم يتمنون نتيجة سريعة للمفاوضات الدائرة الان ونحن بازاء ذلك ارسلنا الى الاسكندرونة سفينة حربية لتأييد حقوقنا كما أرسلنا ١٥٠٠ جندي لتعزيز الحامية الفرنسية فيها

ويظهر ان الاتراك سيحاولون ان يتخذوا من مسألة المفاوضات الانكليزية بمرور البوارج في البوسفور ، وسيلة للتأثير في المفاوضات الفرنسية الخاصة بلواء الاسكندرونة .

اجتماع دول ميثاق سعد اباد

لندن في ٧ نيسان — كتب الى جريدة الديلي تلغراف مراسلها من انقرة يقول : فهم ان وزراء خارجية تركيا وايران والعراق وافغانستان الدول الاربع الموقعة لمعاهدة سعد اباد سيجتمعون في خلال النصف الثاني من شهر نيسان في طهران لحضور الاحتفال بقران الامير محمد رضا شاهبور والاميرة فوزية

وكان الاجتماع مقرراً عقده في كابل خلال شهر ايار ولكن اضطراب الحالة الدولية حمل الدول المتعاقدة على انتهاز فرصة الاجتماع في طهران قبل ذلك الموعد وسيذهب سراج اوغلو وزير خارجية تركيا الى طهران يوم الخميس على رأس وفد عسكري واهلي يبلغ الخمسين عدا .

الاتفاق بين بولندا وانجلترا

تعاون الدولتين في الدفاع عن استقلالهما

لندن في ٧ نيسان — ادلى المستر تشمبرلن في مجلس النواب البريطاني بالبيان التالي : ان المحادثات مع الكولونيل بيك وزير خارجية بولندا شملت نطاقا واسعا واثبتت ان الحكومتين البريطانية والبولندية متفقتان تماما على بعض المبادىء العامة وقد اتفقتا الان على استعداد الدولتين للارتباط بعقد دائم متبادل الواجبات يحل محل هذا التأكيد المنفرد الموقت المعطى من حكومة انجلترا لبولندا

وقد أكد الكولونيل بيك لانجلترا ان بولندا منذ الان الى ان يتم الاتفاق الدائم تعتبر نفسها مضطرة الى معاونة انجلترا بمقتضى الشروط عينها الواردة في العقد الموقت المعطى من انجلترا لبولندا

وسيكون الاتفاق الدائم المقبل كهذا الحالي غير موجه ضد دولة اخرى ولكن الغرض منه اطمئنان انجلترا وبولندا الى تعاون متبادل عند كل تهديد مباشر او بالواسطة لاستقلال احداها .

واعترف الفريقان بان بعض الامور ومنها تعيين الاوجه التي قد تنشأ فيها الحاجة الى هذا التعاون ، تحتاج الى درس آخر قبل عقد الاتفاق الدائم . وتفاهم الفريقان على ان هذه التدابير لا تمنع احدى الحكومتين من الاتفاق مع دول اخرى في سبيل المصلحة العامة وتثبيت السلم

ورد المستر تشمبرلن على سؤال المستر جرينوود نائب زعيم المعارضة بان الاتفاق المعقود بين بولندا وفرنسا يشابه هذا المنتظر عقده بين بولندا وانجلترا .

وقال ان في النية متابعة المشاورات والمفاوضات التي بوشرت بين انجلترا والدول الاخرى .

وسئل رئيس الوزارة هل تفاهم الفريقان على ما هي الامور التي تعد تهديداً لاستقلال بولندا . فاجاب كلا ان هذه النقطة سيجري بحثها بيننا وبين بولندا في محادثات مقبلة .

واجاب على اسئلة اخرى بان اللورد هاليفاكس وزير الخارجية يوالي اتصاله الوثيق بسفير السوفيات في لندن . وان جميع المعلومات بهذه الامور تساق في اوقاتها توا الى حكومة واشنطون

تصريحات المستر تشمبرلن عن البانيا

اما عن البانيا فاجاب المستر تشمبرلن بان ليست لبريطانيا مصلحة مباشرة فيها . بل لها مصلحة عامة في السلم الدولي . ولا يمكنه القول بما يعني وصول الغراد الايطالي ميناء دورازو . ولا علم له بحشد جيش ايطالية في باري او برنديزي وان العوض الانجليزي في دورازو ابلغ حكومته ان كل شيء هادىء هناك حتى الساعة ٨ والربع من صباح امس

القوات الايطالية في اسبانيا

ماذا يقال عن بقائها فيها الى الان

لندن في ٧ نيسان — سأل المستر نويل بيكر في مجلس العموم وزير الخارجية : هل ابلغت ايطاليا الحكومة البريطانية عزمها على سحب الجنود الايطاليين من اسبانيا فرد عليه المستر بتلر وكيل الخارجية بالنفي

فسأل المستر بيكر : هل تنوي الحكومة البريطانية الاستفهام والاستعلام اذا امكن من ابداء بيان في هذا الصدد قريبا ؟ فقال المستر بتلر : « لا ادرى شيئاً اضيفه الى ما قلته في جوابي امس »

فسأل المستر ودجوود وهو من الاحرار المعارضين : «هل ترى الحكومة ان التعهد الخاص بسلامة اراضي اسبانيا يعد تعهدا ثابتا ودائما فقال المستر بتلر انه يؤمل ان يكون هذا التعهد ثابتا على الدوام

فسأل المستر ماندر : هل طرأ على الحالة تغيير من جراء انضمام الجنرال فرانكو الى محور روما - برلين !

ورد عليه المستر بتلر قائلا ان الجنرال فرانكو قدم لنا ، من قبل تأكيدات من المأمول ان يحافظ عليها

تنظيم الشباب الهتلري في المانيا

تصريحات فون شيراخ زعيم الشبيبة

برلين في ٧ نيسان — بسط الهر فون شيراخ زعيم الشباب الالماني للصحافيين مساء امس القانون الجديد الخاص باعادة تنظيم الشباب الهتلري

ومما قاله ان هذا القانون يقضي بان تكون تربية الشباب البدنية والروحية والاخلاقية خارج المدرسة والمنزل الابوي حتى سن الثامنة عشرة منوطة بالشباب الهتلري وحده . وتحدد اختصاصات المدرسة وجمعيات الشباب وتتم التربية الابتدائية البيتية بالتعاون المباشر بين الشباب الهتلري والجيش وفقا للاتفاقات التي تمت اخيراً . ثم ان المهام الجديدة التي القاها الزعيم على الشباب الهتلري هي اعتراف رسمي بالنتائج الباهرة التي تمت حتى الان . وقد انضم في خلال السنوات الاخيرة الى الشباب الهتلري جميع الفتيان ابتداء من سن العاشرة .

ولعل البعض يتساءلون لماذا تبقى الخدمة الالزامية اذا كان الشباب الالماني يتطوع مختاراً ؟ فالجواب بسيط وهو ان كل ما اوجد في هذا العهد الذي تتأجج فيه نار الوطنية والحماسة يجب ان لا يضيع في خلال السنين والقرون المقبلة . فالشباب الذي تبع أدولف هتلر ورأى في خلال سنة واحدة من اعمال البطولة اعظم مما رآه غيرهم في قرن كامل يخدمون الشباب الهتلري متطوعين وبدون تحفظ ولكننا اذا استخدمنا في هذا العهد الذي هو عهد القوة والوطنية جميع الشباب في خدمة الحركة فكم يجب علينا ان نفعل فيما بعد عندما تجيء اجيال اخرى بدون عناء ثمار نضالنا ؟ فعند ما يصبح كل ما بلغناه بنضالنا الشاق مفهوما من تلقاء ذاته فان النظام الراسخ القائم على التربية الاخلاقية الوطنية الاشتراكية يكون حارسا ليقظة الشعب وحافظا له من عداء الحساد والاعداء الذين طالما شهدناهم في تاريخنا . ولا شك ان هذا العمل الجديد الذي عمله ادولف هتلر لتربية الشباب هو تعزيز عظيم لالمانيا الكبرى التي اوجدها في خلال سنوات قليلة وستدوم الى الابد

اكتشاف مؤامرة خطيرة

لضم سويسرا الى المانيا

برن في ٧ نيسان — للمرة الاولى في سويسرا يقدم جماعة من رعايا هذه البلاد الى المحاكم بتهمة ميول هتلرية خطيرة وهم سبعة من النازيين في مقاطعة سولير كان انشطهم رجل يدعى شاد ، وهو رئيس عمال في مصنع اسلحة في سولير ورئيس مجلس ادارته مندوب من مصنع تعدين الرين الالماني

ووجه الخطورة في هذه المسألة هو ان المتهمين كانوا يريدون ضم سويسرا الى المانيا وتبعاً لخطورة هذه الحوادث احال مجلس الاتحاد السويسري القضية الى النيابة المركزية في سولير كما ينص المرسوم الصادر في ١٩٣٨ لحماية الديموقراطية في سويسرا

ثلاثة مشاريع لحل القضية السورية

في خبر اذاعته محطة «راديو روما»

اذاع «راديو روما» خبراً خلاصته ان وزارة الخارجية الافرنسية درست ثلاثة مشاريع لحل القضية السورية :

الاول - مشروع افرنسي - يرمي الى المناداة باحد امراء العرب ملكا على سوريا

الثاني - مشروع سوري - يرمي الى ابرام المعاهدة الافرنسية السورية

الثالث - مشروع بريطاني - يدعو الى توحيد سوريا فلسطين

وتقول المحطة الايطالية ان المشروع الاول لا يمكن قبوله ، لان السوريين لا يميلون مطلقا الى اعلان الملكية في بلادهم . واما المشروع الثالث فهو «احبولة» تريد انكلترا من ورائها ان تبسط سلطانها وتساعد حلفاءها اليهود على الاستيطان في البلاد السورية كلها . فلم يبق الا المشروع الثاني ...

سياسة المانيا في شرق اوروبا

عزل الجمهورية البولندية وتطويقها ثم ضربها

باريس في ٧ نيسان — ارسل المسيو برتران دي جوفنل من برلين الى جريدة «الجورنال» مقالا لا يخلو من الاهمية قال فيه انه يستطيع الرد على هذا السؤال ماذا تفعل المانيا ازاء بولندا ؟

وهو يستند في هذا الرد الى حديث رجل كبير المقام قال له : «ان اول ما نعني به الان هو ان نحول دون توطيد النظام الذي يريدون اقامته حولنا فيجب ان يعود الكولونيل بيك من لندن دون ان يعقد فيها اي اتفاق . ونحن نرى ذلك ممكنا لان البولنديين يقولون ان استخدام قوتهم وحدها يكفي لوقفنا عند حدنا وهذه النغمة تأخذ بالبابهم اكثر من ان يعزى اليهم الخضوع لتدخل المستر تشمبرلن فيجب ان نشجعهم على الاعتقاد بانهم هم الذين فعلوا وحدهم كل شيء وانهم لا يحتاجون الى احد»

اما نظريتنا تجاه البولنديين فهي ان المطالب المعوزة الينا مصدرة لبعض سوء التفاهم وهو ما يراد استغلاله بتدخل المستر تشمبرلن . فعلى البولنديين ان يطرحوا من اذهانهم فكرة تطويق المانيا فيطرح الالمان من اذهانهم المطالب التي تعد غير ملائمة . وهكذا تعود الحال الى مثل ما كانت عليه قبل الازمة . ولما كانت الديمقراطيات ليست على الدوام في حالة يقظة فستسنح لنا فرصة نكون فيها أقوى واقدر على العمل السريع ضد بولندا وحدها ، ونحن الان نحدق بها من ثلاث جهات وسيجيء وقت تطويقها وان تكن اكبر من تشيكوسلوفاكيا بنحو ثلاث اضعاف . واذا كان البولنديون واثقين الان من حلفائهم ومخدوعين بقوتهم فيجب ان يذوقوا غصة العزلة والشعور بالسقوط قبل ان تصيبهم ضربتنا»

المباحثات العسكرية بين ايطاليا والمانيا

اقتسام المعدات الحربية التشيكوسلوفاكية

برلين في ٧ نيسان — يقال ان المباحثات التي دارت في انسبروك بين الجنرال كيتل والجنرال باريانى تناولت مسائل عديدة منها مسألة تقسيم المعدات الحربية التشيكوسلوفاكية بين ايطاليا والريخ واصدار منتجات سكودا الى ايطاليا

وقد علقت صحف المساء على اجتماع القائدين الايطالي والالماني في انسبرك واشارت بارتياح ظاهر الى صدى هذه المقابلة في ايطاليا وفي العالم اجمعه

وقالت جريدة «انجريف» : من الطبيعي ان يثير كل نشاط تأتيه دولتا المحور العظيمتان اهتمام سائر الدول ويقظتها . وهذا ما كنا نتوقعه نظراً لاهمية المحور السياسية والحربية ونفوذه المسيطر على التطور الاوربي . وفي امكاننا ان نشير الى ان هذه المباحثات ليست سوى نتيجة المحور نفسه

تجهم الحالة الدولية واراء دوائر لندن

لندن في ٧ نيسان — ترى الدوائر العليمة في لندن ان لابد من بلوغ الدرجة القصوى في الحالة الاوربية خلال اثنى عشر شهرا . ان العودة الى السلامة الاجتماعية تستحسن من حيث تقويتها للديمقراطيات لكنها قد تضطر الدول الدكتاتورية الى امتشاق الحسام لانه يستحيل تصور سلم طويل مع وجود الحكومة الحاضرة في المانيا

والدليل على تسارع النقمة في المانيا هو المشروع المالي الجديد الذي ليس الا وسيلة قصيرة العهد تدعو الى الظن بانه نتيجة اعتقاد حربي

ولذا تحث تلك الدوائر جميع من بعنيهم الامر على التمسك بنظام مالي سليم مع تدابير دقيقة ضد كل اضطراب

مليون مخبأ من الصلب

تطلبها الحكومة البريطانية لحماية الشعب !

لندن في ٧ نيسان — ستطلب الحكومة مليون مخبأ من الصلب يمكن حمله بسهولة للوقاية من الغارات الجوية والمخابىء الجديدة هي غير الـ ٤٠٠ الف مخبأ التي بدأ توزيعها في ٥ فبراير الماضي وقد أوصت الحكومة بصناعة ١٠٠ الف قطعة من القطع اللازمة لتقوية البدرونات - وهذه التوصية هي تمهيد للتوصيات الاخرى

وتجرى هذه الاستعدادات طبقا للسياسة التي أعلنها السير جون اندرسون في ٢١ ديسمبر بأن تبادر الحكومة بأسرع ما يمكن الى امداد الاهالي بوسائل الوقاية من القنابل الجوية ومن سقوط انقاض المنازل في حالة حدوث غارات جوية

وقد دلت التجارب الاخيرة على ان معظم الاصابات والوفيات ينتج من نتائج ثانوية من انفجار القنابل لا منها مباشرة . وسيبلغ عدد المخابىء التي وزعتها الحكومة على الاهالي مجانا بعد عيد الفصح ٣٠٠ الف مخبأ تكفي لوقاية ١٫٦٠٠٫٠٠٠ نفس

قنبلة تسقط من طائرة

فيظنها الناس بدء الحرب !

لندن في ٧ نيسان — ساد الذعر بعد ظهر امس في تروستهوود في مقاطعة لنكاشير على اثر سقوط قنبلة من احدى الطائرات في حقل من القمح يجاور المدينة المأهولة وانفجار هذه القنبلة ، وقد اعتقد السكان باندلاع لهيب الحرب فهجروا منازلهم وقد تملكهم اضطراب عظيم ولم يهدأ روعهم الا عندما اكدت لهم السلطات انها قنبلة افلتت من احدى الطائرات الحربية اثناء تحليقها فوق هذه المنطقة فانفجرت في الحقل ولم يصب احد باذى

برقيات التعزية

بوفاة فقيد العروبة الملك غازي الاول

من الناصرة

القصر الملكي — بغداد

ارتجفت القلوب لهول ما وقع بالامة العربية من خطب جال فباسم مدينة الناصرة الحزينة نرفع تعازينا بالراحل العظيم.

قاضي الناصرة الشرعي احمد حامد النحوي. الوكيل البطريركي للروم الارثوذكس في الناصرة. الارشمندريت ماركوس. رئيس روحي طائفة الكاثوليك استفانوس زيتون. النائب البطريركي لطائفة اللاتين بالناصرة باسكال ابو ديا. رئيس روحي الطائفة الانجيلية بالناصرة القس فريد عوده. رئيس طائفة اللاتين الاب كليوفا. علماء. الشيخ حسن الخطيب. امام المسلمين بالناصرة عبد الله يحيى. رئيس روحي طائفة الموارنة بالناصرة الخوري يوسف الهاروني

***

القصر الملكي — بغداد

مجلس بلدية الناصرة يرفع للبلاط الملكي تعازيه الحاره لفقد جلالة الملك المحبوب غازي الاول فللفقيد الرحمة وللامة العربية الكريمة الصبر والسلوان

رئيس بلدية الناصرة — سليم بشارة

* * *

جلالة الملك فيصل الثاني — بغداد

فجيعة طفولتكم بعاهلها فجيعة العروبة بحامل رسالتها وفلسطين برفض امانيها تعزيكم وان عز العزاء فعزاؤنا بجلالتكم يا شبل غازي. حنا خليل خليف

***

جلالة الملكة — بغداد

مصابكم مصابنا لكم ولنا جميل العزاء. من سيدات آل الزعبي بالناصرة

نجلى زعبي

من بيت لحم

فخامة رئيس الوزراء — بغداد

باسم مدينة بيت لحم نرفع تعازينا الحارة للحكومة العراقية والبيت الهاشمي الفدى بوفاة سيد شباب العرب ورمز آمال العروبة عاهل العراق المغفور له غازي الاول

من البيره

فخامة رئيس الوزراء — بغداد

مجلس محلي البيره يرفع تعازيه القلبية لوفاة الملك غازي عاهل العراق ويشارك الامة العراقية باحزانها

نائب الرئيس موسى فرح

من المجدل

فخامة رئيس الديوان الملكي — بغداد

فقد جلالة العاهل المعظم سبط رسول الله الملك غازي الاول خسارة لا تعوض على العروبة والاسلام نبكي سيد الشباب بدماء قلوبنا ونبتهل الى الله ان يكلاء صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني بعين رعايته وان يحفظ للعراق الشقيق انطابه ورجالاته، باسم مجلس بلدي المجدل ارفع لفخامتكم وللبيت الهاشمي الكريم واجبات التعزية، من المجدل وقضائها

رئيس بلدية المجدل — يوسف نجم

رسالة حيفا التلفونية

البوليس يعتقل عربيين في حيفا

ويرسلهما الى معتقل المزرعة لمدة سنة

حيفا في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اعتقل البوليس يوم امس السيدين سعد محمد العيس ومرعي نصار العبد من اجزم ويقيمان في حيفا والاخير اعتقل وهو على ظهر الباخرة متوجها الى بيروت وقد حكم عليهما اليوم بالسجن لمدة سنة في مخيم المزرعة

رسالة الناصرة التلفونية

عريضة سيدات كفر كنا للحاكم

الناصرة في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — قدمت نساء المعتقلين من اهالي قرية كفر كنا مذكرة الى حاكم لواء الجليل بخصوص الافراج عن المعتقلين من رجال قريتهن وهي موقعة من السيدة صبحة زوجة يوسف سمارة بالنيابة عن جميع نساء القرية تأمل من السلطة ان تنظر الى هذه المذكرة بعين العطف وتفرج عن معتقلي هذه القرية الذين مضت عليهم مدة طويلة وهم في معتقل «الرامة». ومنذ شهرين تقريبا اعتقلت السلطة من قرية كفر كنا التلميذ احمد عبد القادر وهو طالب في مدرسة عكا وله من العمر ١٤ عاما وارسل الى معتقل الرامة ومنذ عشرة ايام اعتقلت من قرية كفر كنا الطالب «كمال يوسف سمارة» وله من العمر ١٣ عاما وارسل الى معتقل مدرسة خاضوري

وقد اعتقلت السلطة ليلة امس السيدين معين رزق وحنا رزق وقد اودعا السجن

مؤتمر العشائر

عشائر العراق وسوريا يعقدون مؤتمراً لبحث القضية السورية والعمل لخدمتها

روت جريدة الاستقلال العراقية الغراء الصادرة بتاريخ ٣١ آذار الماضي النبأ التالي:

علمنا ان مخابرات متواصلة تجري اليوم بين رؤساء العشائر في سوريا والعراق تمهيداً لعقد مؤتمر عشائري في العراق لبحث بعض الشؤون القومية ووضع البلاد العربية الراهن، حيال الموقف الدولي، ويفهم من سير المحادثات المتبادلة ان رغبة رؤساء العشائر متفقة في عقد هذا المؤتمر وقد يتناول بعض المسائل المعلقة

حوادث واخبار البلد المحليـــة

الجمعة العظيمة عند الطوائف المسيحية

بمناسبة الجمعة العظيمة عند الطوائف المسيحية جميعها الشرقية والغربية عطلت اغلب دوائر الحكومة بيافا اعمالها ونكست الرايات فوق دور القنصليات. وقد اقتصرت الحفلات التي جرت امس على المراسيم والطقوس الدينية بمناسبة احوال البلاد الحاضرة

هياج البحر وغرق ثلاثة مواعين

رست في ميناء يافا امس الباخرة زعفران وانزلت راكبا واحداً وافرغت ٢٥٠ طنا من مختلف البضائع والباخرة هولانديا وافرغت ٥٠ طنا من العفش والباخرة اميليو موراندي وانزلت ٥٥ طنا من البضائع والمركب الشراعي حلمي وافرغ ١٨٦ طنا من العفش

وقد شحن الى الباخرة تيراس ١٢ر٢٠٠ صندوق برتقال وشحن الى الباخرة يالوفا حوالي ٩ الاف صندوق ثم توقف الشحن في الساعه الثانيه بعد الظهر بسبب هياج البحر وغرق ثلاثة مواعين بينما كانت في طريقها الى البواخر وسقط في البحر منها حوالي ٥٠٠ صندوق برتقال ثم التقط بعضها على الشاطىء

وقاحة يهودية دس جريدة دافار

نشرت جريدة دافار مقالا بتوقيع المترجم العربي فيها تحدث فيه عن (مأساة بيت الحسين) واشار الى وفاة عاهل العراق وفخر شباب العرب وانتقل بعد ذلك الى الدس على العراق وشعبه واستقلاله مما لا يخرج عما نشرته الصحف اليهودية في اعدادها امس الاول

والذي نحب ان نلاحظه هو عدم اهتمام الحكومة في هذه الناحية من الوقاحة اليهودية والتهجم على دولة حليفة لبريطانيا.

محاكمة مخالفي انظمة الطرق

قبض البوليس يوم امس على ثلاثة اشخاص من العرب واثنين من اليهود بتهمة مخالفة الانظمة المفروضة على الطرق الواقعة خارج مناطق البلديات اذ انهم وجدوا في سياراتهم على طريق يافا — قدس بعد الساعة السادسه مساء وقد قدموا امام قائمقام المدينة فحكم بتغريم كل واحد منهم مبلغ خمسمائة مل وغرم احدهم ٢٠٠ مل زيادة لانه كان يسوق سيارة بدون رخصة عسكرية

ونظر في قضية شخص آخر متهم بالسكر والعربدة فحكم بتغريمه مبلغ جنيه احد وانذره بتشديد العقاب اذا تكرر الامر.

اعلان مدعى عليه

صادر من محكمة صلح حيفا الحقوقيه

رقم ١٣٦٣ سنة ١٩٣٩

الى محي الدين افندي بخور من عكا والان مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة يوم ١٩ — ٤ — ٣٩ الساعة ٨ صباحا لرؤيه الدعوى المقامة ضدك من قبل النائب العام بالنيابة عن دائرة البرق والبريد التي تطالبك بمبلغ ٣ جنيهات و٩٦ مل مع الرسوم والمصاريف واذا تخلفت تحكم غيابيا ولا يحق لك الاعتراض على الحكم مالم يكن تغيبك لعذر قانوني

عن حاكم صلح حيفا

عبد الرحيم حلمي

كلمة شكر

من آل فقيد فلسطين وابنها البار

تلقينا امس (الجمعة) كلمة الشكر التالية من آل فقيد فلسطين الكبير المغفور له عبد الرحيم الحاج محمد ننشرها ونسأل الله للفقيد الرحمة والرضوان:

ليس مصابنا نحن (آل سيف) بفقيدنا العزيز عبد الرحيم الحاج محمد مصاب فرد او عائلة ولكنه مصاب امة باسرها فالراحل العزيز لم يكن ابننا فحسب بل كان ابن فلسطين البار، فنحن آل الفقيد لا يسعنا حيال الشعور النبيل الذي غمرتنا به الامه وكان له اعظم الاثر في تخفيف هول المصاب عن نفوسنا الا ان نرفع آيات الشكر والامتنان على صفحات هذه الجريدة الى الوفود التي تقاطرت الينا من سائر المدن والقرى واننا لنرجو بمناسبة الكارثة العظمى التي اصابت الامة العربية ان نكتفي بهذا الشكر ولا تحمل الوفود مشقات السفر

لجنة الدفاع عن فلسطين بالموصل

وحادث مقتل القنصل البريطاني

تلقينا برقيه من رئيس فرع لجنة الدفاع عن فلسطين في الموصل يعرب فيها عن أسف اللجنة الشديد لمقتل قنصل بريطانيا العظمي المفجع وتبرأ باسم سكان الموصل من فظاعة الحادثة وتقدم اصدق تعازيها الى الحكومة البريطانية

اطلاق سراح عدد من المعتقلين

سيتم ذلك على دفعات متوالية

اتصل بنا من مصادر موثوقه ان السلطه ستطلق سراح عدد كبير من المعتقلين في جميع انحاء فلسطين وانها اعدت بذلك قوائم كبيرة بحيث تصدر اوامر الافراج على دفعات متواليه فلا تمضي مدة معينه وقريبه حتى يفرج عن جميع المعتقلين في جميع الانحاء

***

١٥٤٤ مهاجراً يهوديا

يدخلون الى فلسطين في شهر واحد

جاء في نشرة الاحصاء الرسمية ان عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في الشهر الاول من هذه السنة اي شهر كانون الثاني بلغ ١٥٤٤ مهاجرا يقابل ذلك ٥٤٩ يهوديا في الشهر نفسه من السنة الماضية

***

تطويق الطيبة واعتقال ٢٠ شخصا

الطيبه في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — طوقت قوة من الجند صباح يوم الاحد قرية الطيبة وفتشتها بعد وضع النساء في المسجد وقد اعتقل عشرون شخصا ونقلوا الى مدرسة خاضوري الزراعية بطولكرم وهم السادة محمود صلاح وطلال وعثمان الجبالي وعبد الله الداود وحسن ابراهيم غنيمه ومحمد محمود وسلامة جابر العلي وسعيد احمد منتريش ومحمد عبد القادر صالح ومحمود قاسم عويضه وعبد الحميد محمد الناشف ومحمود عبد المالك وعارف عبد القادر السالم ومحمد سعيد الجبالي

ومما يذكر انه لا يكاد يخلو معتقل من اهل هذه القريه فكثير منهم في معتقلات عتليت ومدرسة خاضوري والمزرعة وجنس صافوت وكلهم صاحب اعمال زراعية ورب عائلة

الوفيات المشبوهة

حقق قائمقام المدينه يوم امس في قضية شعران مرشد ابو شربك الذي دهسته سيارة تاكسي على طريق يازور قبل مدة وتوفي على الاثر وبعد ان سمع بعض الشهود قرر تأجيل اعلم القضية الى اليوم لسماع اقوال شهود آخرين لاعطاء القرار

الغاء المعايدات في بيت جالا

بيت جالا في ٧ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — لمناسبة الظروف الاليمة الحاضرة وحداداً على فجيعة العروبة عليكها المحبوب المغفور له غازي الاول ملك العراق قررت الطائفة الارثوذكسية الغاء جميع المهرجانات والمعايدات المعتادة والاقتصار على اقامة الصلوات في الكنائس والدعاء الى الله ان يعيد هذا العيد المبارك على البلاد وهي تتمتع بحريتها المنشودة.

صلاة الغائب عن روح غازي

اقام اخواننا المعتقلون في صرفند صباح يوم الاربعاء الماضي صلاة الغائب عن روح فقيد العرب الغالي المغفور له الملك غازي الاول وقد اشترك في الصلاة مايزيد عن الف معتقل.

ساعدوا عائلات المنكوبين

اذاعات الراديو

محطة فلسطين

١ر٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

١ر٤٠ اسطوانات — برنامج موسيقى للمستمعين اليهود

٢ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية

٢ر١٠ اسطوانات — بقية البرنامج للمستمعين اليهود

٢ر٢٠ — ٢ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى بالانكليزية ثم ختام

٥ر١٥ النشرات ثم حفلة موسيقية اوربية

٥ر٤٥ موسيقى رقص شرقي — توفيق سلامه وفرقته

٦ر٠٠ اسطوانات — حفلة غنائية — ايليا بيضا

٦ر١٥ اناشيد مدرسية

٦ر٣٠ تاريخ الصحافة العربية — حديث للاستاذ يوسف حنا

٦ر٤٥ اسطوانات — حفلة غنائية للانسة ام كلثوم — يا قلبي كان مالك — اكون سعيد — خاصمتني — جنة نعيمي في هواك

٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

٧ر٣٠ برنامج عبري

٩ر١٥ برنامج اوربي ١٠ر٠٠ ختام

محطة القاهرة

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية

٧ر٠٠ الشيخ زكي سيد عبد العال — قرآن كريم

١٠ر٠٠ اسطوانات — منتخبات

١٠ر٤٥ الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته — حفلة غنائية

١١ر١٥ اسطوانات — منتخبات من بديعة مصابني

١٢ر٣٠ وزارة المعارف العمومية المدارس الابتدائية

١٢ر٣٣ حدائق الحيوان قديما وحديثا — الاستاذ عباس حسن

١٢ر٥٥ وزارة المعارف العمومية — المدارس الثانوية

١ر٠٥ كيف تكلم الانسان — الاستاذ السيد شحاته عيسى

١ر٢٥ — ١ر٣٠ نشيد والسلام الملكي

٢ر١٠ مساء اسطوانات منتخبات من نجاة علي وليلى مراد

٢ر٥٥ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦ر٠٠ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي مندوب وزارة الاوقاف — حديث اخلاقي

٦ر٣٠ — ٧ر٠٠ رباعي العقاد — حفلة موسيقية

٧ر١٥ حديث لصاحب العزة احمد صديق بك مدير عام مصلحة وقاية المدنيين من الغارات الجوية

٧ر٣٥ الاستاذ محمد عبد الكريم — بزق منفرد

٧ر٥٠ الشيخ طه الفشني — قرآن كريم

٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل

٨ر٥٠ الاستاذ احمد كامل مرسي — حديث — السينما

٩ر٠٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته حفلة غنائية

٩ر٤٠ الاستاذ احمد عبد الحميد الغزالي — حديث

١٠ر٠٠ ماري عكاوي وفرقتها — حفلة غنائية

١٠ر٣٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية

١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الحوادث...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

في ترشيحا

الحدود — بنتيجة تفتيش قرية ترشيحا الواقعة شمال شرقي عكا من قبل الاورطة الاولى همبشير والبوليس بمساعدة الطائرات عثر على ثلاث بنادق وماسورة بندقية و ٢٠٥ رصاصات

تفتيش

فتشت أمس الاورطة الاولى الغرين هواردز شمالي سعسع وقرية عرب لبيد وصادرت كمية من الذخيرة

على مستعمرة

حيفا — اطلقت النار في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على مستعمرة كفراتا في قضاء حيفا فاجيب على اطلاق النار ولم تقع اصابات

اعتقال وجرح عربي

السامره — فتشت امس فرقة البرور الاولى بمساعدة الطيارات قرية نورس شمال جنين فعثر على كمية من الذخيرة والقي القبض على ثمانية مشبوهين اصيب احدهم بجراح بليغة عندما حاول الهرب

تفتيش واعتقال

القدس — على اثر حادث اطلاق النار بعد ظهر امس على قافلة البوتاس فتشت الاورطة الاولي بلاك ووتش المنطقة التي حصل فيها اطلاق النار والقت القبض على عربيين كان احدهما يحمل حزاما للذخيرة

تفتيش عجور

تقوم اليوم فرقة الفريز والاورطة الاولى بدفوردشير وهارتفوردشير بتفتيش قرية عجور التي تبعد عشرين ميلا غرب القدس. وقد عثر حتى الان على بندقيتين و ٤٠ رصاصة

تخريب تلفون

الجنوب: حصل في الليلة الماضية حادث تخريب في اسلاك التلفون بين صرفند وبيت دجن على طريق يافا — القدس

القاء قنبلة

القيت بعد ظهر اليوم في قرية الرينة قنبلة في داخل سيارة شحن يهودية كانت مسافرة من الناصرة الى طبريا فانفجرت ولم يصب السائق وتمكن من اتمام رحلته بنجاح

تفتيش حارة اليهود

بعد ظهر اليوم بقليل فتش البوليس حارة اليهود بحيفا وعثر على قنبلة ومسدس وبعض الذخيرة وقد اعتقل ثلاثة اشخاص من اهالي قرية اجزم

اصابة يهود بجراح

بعد ظهر اليوم انفجر لغم ارضي تحت سيارة شحن يهودية كانت تسافر من رخبوت الى كفار مناحيم فاصيب اربعة من الركاب بجراح جراح اثنين منهم خطرة وقد اتت النار على السيارة

***

السبت ٨ نيسان ١٩٣٩ - ١٧ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

Saturday 8.4.39 Vol. XXIII No. 35-4023 العدد ٣٥ - ٤٠٢٣

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا

مدير الادارة : والمدير المسؤول العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

مناهج الطيران

كسلاح جوي لدى الدول العظمى

في فرنسا ، المانيا ، ايطاليا وانكلترا

نشر المسيو بيرونه دي توريز مقالا في جريدة «ماريان مغازين» عن النشاط الجوي ومكانة الطائرات في الحرب المنتظر استهله باشارة تاريخ الطيران وكيف تطور بسرعة هائلة منذ عام ١٩١٤ حتى اليوم وكيف اصبح سلاحا شديد الخطر في وسعه ان عحق المدن والعواصم في ساعات معدودات قال :

الطائرة كسلاح حربي

لم تكن الطائرة فيما مضى من الزمن الا مظهرا من مبتكرات الفكر البشري ولكنها تحولت بسرعة غريبة الى سلاح حربي شديد الخطر . وقد وجهت عناية خاصة الى الصناعة الجوية فتفوقت على صناعة السيارات ، وأنشئت معامل عديدة في العالم ، تصنع الطائرات من خمسة الى ستة اطنان الواحدة ، وتتراوح تكاليفها بين مليونين واربعة ملايين فرنك

اما مصانع المحركات فيخرج الواحد منها مئات المحركات في الشهر ولا تقل تكاليف المحرك الواحد عن نصف مليون فرنك . ويمكن القول اليوم ان طائرة من النوع الذي يلقى المقذوفات ويبلغ وزنها تسعة الاف كيلو ، وتقدر تكاليفها الاضافية باكثر من مليون فرنك دون ان تدخل المحركات في هذا الحساب ، وفي ذلك برهان على ان هذه التكاليف تبلغ حد الجنون !

المنهاج الفرنسي

للطائرات

وها نحن نعود الى الوثائق الرسمية لنقف منها على تفاصيل المنهاج الفرنسي في هذا الباب ، فيتضح لنا من ذلك انهم قرروا صنع ٤٨٠٠ طائرة و١٢ الف محرك لانشاء جيش جوي دائم مزود بـ٢٦١٧ طائرة

اما في عشرة اعوام فلم يصرف على السلاح الجوي الا عشرة مليارات و٥٣٠ مليونا من الفرنكات من أصل ميزانية تبلغ ٣٠ مليارا و١١٧ مليونا

وزد على ذلك فميزانية ١٩٣٩ تخصص مليارين و٣٢٠ مليونا و٥٨٦٤٢٩ فرنكا للمصارفات العمومية و٩ مليارات و٢١١ مليونا كاعتماد مخصص بالانشاءآت الجوية فيكون المجموع ١١ مليارا و٥٣١ مليونا و٥٨٦٤٢٩ فرنكا يضاف اليه ١١ مليارا و٤٢ مليونا من الاعتمادات الاضافية

منهاج الطيران الالماني

اما منهاج الطيران الالماني فيعود تاريخه الى شهر اذار من عام ١٩٣٥ وكذلك في انكلترا الى ايام من العام نفسه

غير ان المانيا تسهل لها انظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ان تحشد في صناعة الطائرات ١٥٠ الف عامل يشتغلون بين ٥٠ و٥٥ ساعة في الاسبوع

والمانيا هذه تستطيع ان تخرج كل شهر الف طائرة حربية منها للخطوط الامامية ، ومنها للتعاون ، ومنها لتعليم فن الطيران ، والسياحة والنقل ...

وقد جمعت المانيا من المواد الاولية لصنع الطيران كميات هائلة ، ويمكن بالاستناد اليها تقدير السلاح الجوي الالماني بعشرة آلاف طائرة مزودة بكل مستلزماتها الاحتياطية ، وفي وسع هذا العدد ان يقوم بحرب مدة ستة أشهر دون ان يكون في حاجة الى استلام اي طائرة جديدة .

في انكلترا وايطاليا

اما انكلترا فقد سارت في تسلحها الجوي سيراً بطيئاً وقد كان منهاجها العام ١٩٣٥ يحدد انشاء ١٧٥٠ طائرة للصفوف الامامية ، ولكن هذا المنهاج لم يتحقق الا في سنة ١٩٣٩

اما في ايطاليا فقد عزز السلاح الجوي بـ ١٧٥٠ طائرة من مختلف الانواع منها طائرات الخطوط الاولى ، وطائرات القاء المقذوفات ، وطائرات للمطاردة ، غير ان النشاط توقف قليلا في السنة الاخيرة .

• وفي فرنسا لم يبدأ النشاط الا في شهر ايار من عام ١٩٣٨

وقد صدر مرسوم اشتراعي برفع ساعات العمل في الاسبوع الى ٦٠ ساعة في معامل الدفاع الوطني ، في حين انهم كانوا يشتغلون ٤٠ ساعة وزيدت الى ٤٥ ، والذي يستحق الذكر ان هنالك عدة معامل لم ترفض ان تشتغل ٤٨ ساعة في الاسبوع منذ شهر ايلول الفائت ، وهي مستعدة للعمل مدة ٥٠ او ٥٥ او ٦٠ ساعة في الاسبوع عند الحاجة

اما النشاط فيمكن وصفه بان عدد المصنوعات يتضاعف في كل شهر ، والاعمال جارية بهمة ونشاط في الليل والنهار ، ويعود الفضل في سرعة العمل الى التعاون الوثيق بين اصحاب المعامل ورؤساء العمل ورجال الفن ورؤساء الورش والعمال

الجيش النسائي

بين الصحف الانكليزية والالمانية

نقد الماني لاذع للمجندات البريطانيات

في باب « الشعوب تتكلم لنفسها » نشرت مجلة « ورلد ريفيو » الانكليزية في عددها الشهري الاخير الذي وصلنا في بريد الامس مقالا تهكمياً لاذعا منقولا عن مجلة « در . س . أ . مان » التي تصدر في برلين ، معلقة عليه بما يلي :

(هنا يجد القارىء شيئاً مما تنشره المجلات الالمانية لسان حال فرق الصاعقة للرد على الاتهامات التي توجهها الصحف الانكليزية للامة الالمانية ، مدعية فيها ان المانيا تجند نساءها وتدربهن على الاعمال العسكرية استعداداً للطوارىء)

قالت المجلة الالمانية المذكورة :

ما اغرب تقلب الزمن !! عندما هبت النساء الانكليزيات قبل الحرب للمطالبة بحق المساواة وحق التصويت حمل عليهن الرجال حملة شعواء ، وكان الرأي العام ضدهن بشدة . غير ان الزمن تغير !

فالان بينما تجد اللوردات المفخفخين يركضون في حقول الجولف ، وبينما البارونات الشرفاء يتنعمون في حدائقهم يزرعون الازهار او يقبعون في صالاتهم يشربون الوسكى ويقتلون اوقاتهم في اتيان اعمال (الرجولية ...) تجد ذوات الكعب العالي ، سائرات بنظام تام في المعسكرات .

نعم ... ان السيدات والاوانس تتعلمن السير عسكريا .

نعم ان المس سميث تتعلم الوقوف جالسة كما ان الحبيبات العاشقات يتمرن على الوقوف والنظر الى اليمين او الشمال .. حتى يصبحن في الايام القريبة القادمة ضباطاً وقواداً !!

قد لا يصدقنا احد لولا هذه الصور التي ننشرها لنثبت ما نقول ، ان نظرة واحدة على تلك الصور تكفي لاقناعك ونحن بالرغم من احترامنا واجلالنا للجنس النسائي لا يمكننا الا ان نشعر بشيء من الرعشة المؤلمة القاصمة عندما نرى النساء البريطانيات وهن يتدربن ! ان بريطانيا ستنتصر حتما ... اذا ذهبت الى الحرب بمثل هذا الجيش ، ولماذا تنتصر ؟؟ لان جيش العدو يقتل نفسه ضحكا مما يرى . والذي يثير الالم ان هذه الصور تظهر لك نقصاً في لباس تلك النساء البطلات

وليس بامكان مدربهن ان يصرخ فيهن مثلا قائلا : (انت هناك) الرابع في الصف الامامي ادفع صدرك الى الوراء قليلا !!) لان ذلك لا يحتمل ، ولعله يتمكن من التغلب على تلك الصعوبة ، فيقول مثلا (مس ماري ارجوك ارفعي رجلك اليسرى اكثر قليلا وانت تسيرين لا .. اعلى اكثر من ذلك من فضلك.) طبعاً على ذلك المدرب ان يأخذ ضعفي حصته من الويسكي حتي يتمكن من القيام بعبئه الثقيل

وبما انه لا مانع من قبول النساء من سن الثامنة عشرة حتى الخمسين لا فرق ان كن متزوجات او عازبات فبامكاننا ان نتصور الفوضى التي يحدثها تجندهن لازواجهن واقربائهن وعشاقهن !!

ولعل المستر ملر الموظف في احد حوانيت الثياب يتعب من قول حبيبته كلما سألها ان تذهب وترقص معه (حبيبي اني لا استطيع لانني تعبة من كثرة السير في اثناء التدريب العسكري !)

ولعل زوجا من الازواج يحضر العرض ويرى زوجته ، حتى اذا عاد الى البيت جابهها قائلا (لماذا لم تكن هيئتك نشيطة مثل جارتك يا عزيزتى)

وما كنا احتجنا لذكر كل ما تقدم لولا اتهامات تكيلها علينا الصحف البريطانية من اننا جندنا النساء عندنا استعداداً للطوارىء

في معركة الطرف الاغر اعطى الاميرال نلسون امره قائلا (ان انكلترا تطالب من كل رجل ان يقوم بواجبه) فصار كلامه مثلا يتبعه الانكليز كلما دعاهم داعي الحرب

اما الان ، فالمعقول ان نأخذ كلمة (امرأة) مكان كلمة (رجل) لان المرأة الانكليزية هي التي تحتل المعسكرات لا رجلها !!

الاجتماع العام لبنكو دي روما

في اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار المنصرم انعقدت الجلسة العمومية لمساهمي بنكو دي روما تحت رئاسة المستشار الوطني حامل وسام من درجة ضابط كبير انطونيو بيزتى وتلى السيد فيروى المدير المنتدب حامل وسام ضابط كبير التقرير الشامل على بيان اجمالي للتطورات الدولية من الوجهتين السياسية والاقتصادية لسنة ١٩٣٨ وعلى شرح واف للتقدم الذي تم بالاقتصاد الايطالى الذاتى وبعد تفصيل دقيق للعمل الباهر الذي عمته الايدي والاموال الايطالية في اراضي الامبراطورية اجلى التقرير ايضا عن الحركة التي نجحتها المؤسسة في ايطاليا والخارج والمستعمرات والامبراطورية واستطرد اخيراً بدرس ابواب الميزانية المختلفة . ومما هو جدير بالذكر ان البنك قد انشأ فرعا جديدا في مدينة بادوا وسيتبعها فتح فروع اخرى في بركمو واودني وفيروا كما انه ألحق في سنة ١٩٣٨ الى الاربعة عشر فرعا الموجودة في افريقيا الشرقية الايطالية فرعان جديدان في مدينتي جيجيكا وديرداوا .

	سنة ١٩٣٧	سنة ١٩٣٨	الزيادة
ودائع بحسابات جارية وتوفير	١،٢٦١،٣٢٧،٢٨٨،٧٢	١،٤٨٢،٤٤٦،٠٠٢،٨٧	٢٢١،١١٨،٧١٤،١٥
رصيد حسابات العملاء المطلوبة لهم	٢،٧٩٦،٢٨٥،٨٣٧،١٢	٢،٩٤٤،٥٢٧،٥٩٧،٤٦	١٤٨،٢٤١،٧٦٠،٣٤
النقدية والودائع عند مؤسسة الاصدار ومصارف اخرى بالمملكة والخارج	٥٩٧،٦٣٨،٧٠٢،١٧	٦٦٦،٤٨١،٢١٤،٥٦	٦٨،٨٤٢،٥١٢،٣٩
الكمبيالات وسندات الخزينة والاموال بالاطلاع	١،٨٧٦،٥٣٢،٥٤٦،٩٩	٢،١٠٧،٩٦٣،٢٩٢،٤٧	٢٣١،٤٣٠،٧٤٥،٤٨
رصيد الحسابات المطلوبة من العملاء	١،١٧٧،١٧٢،٦٧٤،٧٦	١،١٩٨،٥٤٦،٢٤٧،٧٢	٢١،٣٧٣،٥٧٢،٩٦
الحسابات الجارية المؤمنة	٤٩٩،٢٦٦،٧٥٩،٢٢	٥٦٤،٠٩٥،٧٩٣،٠١	٦٤،٨٢٩،٠٣٣،٧٩
مجموع الميزانية	٨،٤٧٠،٧١٥،٥٤٥،٣٣	٩،٨٢٨،٠٠٥،٤١١،٥٩	١،٣٥٧،٢٨٩،٨٦٦،٢٦

واغلقت السنة مع مرابح ٩٥،٣٩٦،٧٦٠،١١ ايرا ايطالية مقابل مبلغ ٣٥،٧٩٠،٨٩١،١٠ ليرا ايطالية عن سنة ١٩٣٧ مما اتاح للبنك توزيع ارباح بمعدل ٤ في المئة كالسنة الماضية وتقييد مبلغ ٦٩،٠٣٩،١٧٦،١ ليرا ايطالية الى المال الاحتياطي العادي الذي يبلغ ٧٠،٣٩١،٥٢٣،٤٦ ليرا ايطالية ونقل ٣٤،٣٤٧،٢٩٠،٢ ليرا ايطالية الى السنة الجديدة

سبهاز بوز

رئيس المؤتمر الوطني ومعبود الهنود

شيء عن صفاته وميوله السياسية

بقلم بولين ضيل — عن مجلة « ايفر » الانكليزية

هو في الحادية والاربعين من عمره وهو معبود الامة الهندية باسرها . ان الالوف التي لا تحصى من الهنود تتجمع في الشوارع لتراه عندما يمر ، وعندما تصل مركبة القطار التي تقله الى محط من المحطات يكون رجال البوليس قد اتخذوا احتياطات خاصة لمنع الجمهور المزدحم من تحطيم الحواجز اما الذين يحضرون اجتماعاته المعلن عنها فهم بالحقيقة مئات الالاف

ان سبهاز بوز هو رئيس مؤتمر الامة الهندي ولقد لقبه المستر بريلز فورد بديفاليرا الهند بينما قال عنه الاخرون انه ستالينها

في ذات يوم حضرت اجتماعا في حديقة شراداندا في كلكتا ، فحضر الاجتماع اكثر من مئة الف رجل وامرأة وطفل جاءوا جميعا ليظهروا ولاءهم للزعيم بمناسبة انتخابه رئيسا للمؤتمر

وعندما اوقفت السيارة التي كنا — بوز وانا — فيها ، عند باب الحديقة ، تجمهر الناس علينا ليمسحوا الغبار العالق على قدمي بوز معبودهم . وقد كنت واقفا الى جانبه وكان من اصعب الامور علي ساعتئذ ان امنع الناس من اظهار ولائهم لي كما كانوا يظهرونه لزعيمهم المحبوب

ان ظهور بوز يعني للشعب الهندي ظهور اله جديد في افقه السياسي والروحي ...

هنا لا يسع المرء الا ان يتساءل : ترى اي نوع من الرجال هو ذلك المدعو بوز حتى انه تمكن من ان يفتن ملايين الهنود ؟

هو اعزب ، لا يدخن وقد اخذ على نفسه عهدا بعدم تعاطي المسكرات . ان هدف حياته كلها تحرير الهند وقد وعد الا يتزوج ، نذر نفسه للعزوبية اذ انه يعتقد ان الزواج قيد يغل يديه عن بلوغ مأربه : تحرير الهند الكبرى

وقد قيل بشيء من البراءة الظاهرة والتنكيت الساذج ان كثرة عدد النساء في مؤتمر الامة الهندي يرجع الى كون رئيسه بوز اعزبا ...

وفي سنة ١٩٢٨ كان بوز القائد العام لفرقة المتطوعين التي خلقها هو قبل القيام بحركة العصيان المدني

وهناك قصة تروى — وهي لم تكذب ولم تثبت — تلك القصة هي انه في ذات يوم ، قبل عقد المؤتمر في كلكتا ، عقدت نساء المؤتمر المتطوعات اجتماعا تذمرن فيه انهن لم يعطين حصتهن في تنظيم الامور وقد قررن الذهاب لبوز . وكان الوقت منتصف الليل فتنبه بوز من نومه وقابل وفدهن وقد هزه موقفهن حتى انه امر بفض هيئتهن حالا

١٩ ساعة

ان سبهاز بوز يشتغل ١٩ ساعة يوميا . انه يبتديء مقابلاته في الساعة السادسة صباحا ويستمر في اعماله حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وفي تلك الاثناء عليه ان يحضر اجتماعات عديدة ولا يتناول طعامه الا عندما تسنح له فرصة ليفعل ذلك . في رأيي ان بوز يحب ذلك ويرضى به

والوقت الوحيد الذي يفقد فيه بوز قواه هو الوقت الذي يكون فيه سجينا لا يمكنه القيام بعمل . ان الكسل يضنيه ولا شيء غير العمل في سبيل تحرير الهند يحفظ له قواه نشيطة عاملة

لقد رأيته يعمل ستة وثلاثين ساعة دون انقطاع وقد يظن الناس ان بوز يفقد كل ما يحببه الى الناس بعد العمل كل ذلك الزمن بلا انقطاع ولكني اقول انه يكون ساعتئذ احب الناس واكثرهم افادة وامتعهم حديثا

اما في المؤتمر فليست السفينة بسهلة التسيير بالمرة . في الواقع ان بوز يلقى مقاومة في تنفيذ افكاره وخططه من اقرب المقربين اليه لانه يتقدمهم بسنين كثيرة . يلوح ان عصره يسبق عصرهم بكثير ولذلك هو يصرف معظم ساعات نهاره في اقناع اتباعه بصحة خططه

هو الان رئيس المؤتمر لكن لا يمكن ان يقال ان المؤتمر يقبل دون قيد ودون شرط جميع ارائه لتحرير الهند . واني لا اتهور اذا قلت انه يحمل جميع زملائه معه . ان التشبيه في مثل هذه الحالة ليس سليم النتائج ولكني اقول ان موقفه الان يشبه موقف لينين عند قيام الثورة البلشفية سنة ١٩١٧

ان بوز يعتقد انه بالرغم من صعوبة الموقف في الهند فانه في حياته وفي حياة الكثيرين منا ستنال الهند حريتها مثل اي بلاد اخرى في العالم اجمع

ويعتقد الكثيرون انه معاد للانكليز وليس ابعد للواقع من هذا . انه دولي باوسع معاني الكلمة واصدقاؤه البريطانيون كثيرون ولم يحزنه شيء مثلما احزنه منعه من دخول انكلترا الا لمدة خاصة وهو بالرغم من عمله الكثير فهو يكتب الى كثيرين من اصدقائه البريطانيين الذين لا يشاركونه اراءه السياسية

ان بوز يعتقد مثل الكثيرين من الهنود انه حالما تحل المشكلة السياسية القائمة بين بريطانيا والهند فستتعاون الدولتان على ايجاد السلم العالمي لان ذلك هو هدفه الثاني بعد تحرير الهند وليس هنالك اي سبب يمنعه من القيام بدور جدي هام على المسرح السياسي الدولي

في الطب

اكتشاف مهم في امراض السرطان

العلم قد يتمكن من التغلب عليها

نشرت مجلة العلم (سيانس) الامريكية التي هي لسان حال جمعية ترقية العلوم الامريكية في عددها الاخير مقالا ضافيا جاء فيه ان الدكتور تيودور الزامر والاستاذ جورج والاس الملحقين بدائرة الجراحة والصيدلة في جامعة نيويورك الطبية اكتشفا طريقة جديدة يمكن بواسطتها للفاحص ان يحس بوجود السرطان في جسم الانسان قبل ان ينمو ويصبح متعذرا استئصاله .

وبما ان السرطان على ما يجمع العلماء من السهل جدا معالجته واستئصاله حين يكون في بدء ظهوره ونموه وبما ان سبب موت الكثيرين بهذا الداء الوبيل هو عدم شعورهم به الا بعد فوات الاوان فقد كان لهذا الاكتشاف ضجة هائلة في الدوائر العلمية والطبية وعلق عليه الكثيرون من الخبراء امالا كبيرة بانه سيؤدي حتما الى تغلب الانسان قريبا على هذه العلة الفتاكة بعد ان عجز العلم حتى الان عن معالجتها في درجاتها الاخيرة.

اما الطريقة التي يمكن بواسطتها اكتشاف وجود السرطان في جسم الانسان فهي في تطعيم احد الارانب بمفرزات البول من الرجل المراد فحصه او « بالسيرم » المستخرج من لحمه وبما ان اعراض السرطان تظهر سريعا في الارانب حين اصابتها يمكن التأكد بعد التطعيم بوقت قصير اذا كان المفحوص مصابا بهذا الداء ام لا .

وقد قام المكتشفان لهذه الطريقة بتجارب عديدة مع مصابين كثيرين وغير مصابين فكانت النتيجة دائما تأتي مؤيدة لصحة الاكتشاف بحيث لم يبق مجال للشك فيه .

•••

مطبعة جريدة فلسطين - يافا